

الأحد
٢١ توت ١٧٢٨ ش
٢ أكتوبر ٢٠١١ م
إصدار أول: العدد ١٣٨
إصدار ثان: العدد ٥٠

المنارة

إحدى خدمات لجنة الإعلام - إيبارشية سيدنى وتوابعها

اخبار الاقباط

“وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة. عند الله والناس.” (لو ٥: ٢)

٢٨ صفحة



VISIT OUR NEW WEBSITE

www.elmanara.org.au

Email:

editor@elmanara.org.au

50c
شكراً لتبرعكم
بمبلغ ٥٠ سنتاً

تقرير عن المشروع
الطبي بحى الهجانة

ص ١٠

رسالة شكر من جمعية الراعى
وأُم النور

ص ٣

قداسة البابا شنودة يرأس صلاة الجنازة

على الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

وسط ما يقرب من ٣ آلاف قبطي، أدى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ٢٠١١ بكنيسة مارجرس مطرانية الجيزة، صلاة الجنازة على الأنبا دوماديوس



مطران الجيزة الذي توفي فجر يوم الجمعة بمستشفى السلام الدولي، التي كان يعالج فيها قبل وفاته عن عمر يناهز ٨٧ عاماً. حضر الجنازة سفير الفاتيكان بالقاهرة، واللواء منصور العيسوي وزير الداخلية ودكتور علي عبد الرحمن محافظ الجيزة، واللواء عابدين يوسف مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة والعميد عادل العمدة الحاكم العسكري بالجيزة وما يقرب من ٣٧ مطران وأسقف من أبناء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية أبرزهم الأنبا يوانس والأنبا أرميا والأنبا بطرس طاقم سكرتارية البابا والأنبا ثيودوسيوس أسقف عام الجيزة.

ولد ميشيل خليل "الأنبا دوماديوس" في ٩ يوليو ١٩٢٥ بمدينة مغاغة بمحافظة المنيا وقضى بداية حياته والمرحلة الابتدائية بمغاغة أنتقل بعدها ليكمل تعليمه الثانوى بمدرسة السعيدية الثانوية بالجيزة، ثم في مدرسة المساعي المشكورة بشبين الكوم وحصل منها على شهادة (التوجيهية)، حصل على بكالوريوس الزراعة في عام ١٩٤٦ وعلى دبلوم معهد التربية عام ١٩٤٨ وعمل كمدرس بالتعليم الزراعي بطنطا لمدة تزيد على العامين. في الخامسة عشرة من عمره أنضم إلى قوافل خدمه القرية بالجيزة ثم أنضم أثناء دراسته الجامعية إلى خدمة التربية الكنسية بكنيسة الشهيد مارمقس بالجيزة، كان ميشيل خليل تلميذاً للقمص الراهب مينا المتوحد - الذى صار فيما بعد البابا كيرلس السادس. تمت رسامته باسم الراهب متياس السريانى ٢٩ أبريل ١٩٥١ في دير السيدة العذراء السريان، لخبرته كمهندس زراعى، فقد قام بزراعة مزرعة الدير التي اتسعت مساحتها إلى الأراضى الصحراوية المجاورة وكانت من أول التجارب الناجحة لزراعة الصحراء، ثم رسم قساً في مارس ١٩٥٣ وقمص مديراً في أبريل ١٩٥٤ ولم يكن قد تعدى الثلاثين من عمره. بعد اعتلاء البابا كيرلس السادس لكرسى مارمقس عمل القمص متياس السريانى في طاقم السكرتارية الخاص به، والذي أرسله سنة ١٩٦٢ للعمل دير مارمينا بمريوط، تم تزكية القمص متياس السريانى للبابا كيرلس السادس ليكون أسقفاً لأبروشية جرجا فلم يوافق، وفي ٣١ مارس ١٩٦٣ أختاره المجمع المقدس ليكون أسقفاً للجيزة فرسمه البابا كيرلس السادس باسم الأنبا دوماديوس، وتمت ترقيته مطراناً في عهد البابا شنودة الثالث عام ١٩٨٥. عانى الأنبا دوماديوس من المرض، وكان مقعد على كرسي متحرك لفترة كبيرة، فعين له البابا شنودة الثالث الأنبا ثيودوسيوس كأسقف عام على الجيزة ليساعده في عمله، وذلك لأن قوانين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تمنع على الأسقف أو البطريك ترك الكرسي إلا في حالة الموت

نيافة الأنبا أثناسيوس في زيارة لايبارشية سيدنى

يصل الي سيدنى يوم الخميس ٦ أكتوبر ٢٠١١ فى زيارة رعوية نيافة الحبر الجليل الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار وتوابعها و يقيم نيافته قداسات واجتماعات مع الشعب وعضات حسب البرنامج المعلن فى القسم الانجليزى من الجريدة ص ٧



الرب في السموات ثبت كرسية... "مز ١٠٣: ١٩"

إيبارشية سيدنى وتوابعها للأقباط الأرثوذكس

مجمع الأباء الكهنة بإيبارشية سيدنى وتوابعها والأباء الرهبان والشمامسة والخدام والمكرسات، والمدارس القبطية، والكلية الأكليريكية والمجلس الاستشاري ومجالس الكنائس والجمعيات القبطية واللجان الفرعية والكشافة القبطية باستراليا وسكرتارية الأيبارشية وكل أبناء الأيبارشية يهنئون من كل قلوبهم راعيهم وحببيهم واباهم وأسقفهم المحبوب

نيافة الحبر الجليل الأنبا دانييل أسقف إيبارشية سيدنى وتوابعها

بعيد تجليسه التاسع ضارعين الي الرب أن يحفظه لنا سنين عديدة وأزمته سلامية مديدة بشفاعة سيدتنا العذراء وصلوات الشهداء والقديسين وبصلوات صاحب الغبطة والقداسة خليفة مارمقس الرسول قداسة البابا شنودة الثالث بابا وبطريك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر ودمتم يا قداسة البابا والى منتهى الاعوام يا سيدنا الطاهر





تحتمل مسؤوليات غيرك و تقوم بها عوضا عنه. و كما قال القديس بولس لفلاديمون عن أنسيموس "إن كان قد ظلمك بشيء أو لك عليه دين فإحسب ذلك على ..إنا اوفى" (فل ١٨ ، ١٩). على قدر إستطاعتك إشتراك في آلام الآخرين و إرفعها عنهم و كن قيروانيا تحمل صليب غيرك.

معاني لاهوتية للصليب

- ١- نتذكر محبة الله لنا الذي من أجل خلاصنا قبل الموت عنا "كلنا كغنم ضلنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا" (اش ٥٣ : ٦). حينما نرشم الصليب نتذكر " حمل الله الذي حمل خطايا العالم كله" يو ١ : ٢٩ ، ١ يو ٢ : ٢
- ٢- وفي الصليب نذكر خطايانا. خطابانا التي حملها على الصليب، التي من أجلها تجسد و صلب... و بهذا التذكر نتضع، و نسحق نفوسنا، و نشكر على الثمن الذي دفع لأجلنا لأنكم اشتريتم بئس (١ كو ٦ : ٢٠).
- ٣- وفي الصليب نذكر العدل الالهى: كيف ان المغفرة لم تكن على حساب العدل، بل إستوفى العدل الالهى حقه على الصليب فلا نستهن بالخطية التي ثمنها هكذا.
- ٤- و في رشمنا للصليب نعلن تبعيتنا لهذا المصلوب إن الذين يأخذون الصليب بمجرد إعلانها الروحي، داخل القلب، دون أية علامة ظاهرة لا يظهرون هذه التبعية علنا، التي نعلنها برشم الصليب و بحمل الصليب على صدورنا. و بتقبيل الصليب أمام الكل، و برشمه على أيدينا، و برفعه على أماكن عبادتنا.

تابع ص ٣

**عيد الصليب
لقداسة البابا شنودة الثالث**

كيف تحمل صليبيا؟ و ما المعاني اللاهوتية للصليب؟

تعيد الكنيسة في ١٧ توت (٢٧ سبتمبر) يوم ظهوره للملك قسطنطين، وفي يوم ١٠ برمهات (١٩ مارس) يوم عثور الملكة هيلانة على خشبة الصليب المقدسة. ونحن نريد اليوم ان نتكلم عن الصليب بمعناه الروحي، و عن أهمية الصليب و بركته في حياتنا الصليب هو مشقة نتحملها من أجل محبتنا لله أو محبتنا للناس، لأجل الملكوت عموما.

الصليب هو الباب الضيق الذي دعانا الرب الى الدخول منه (مت ٧ : ١٣) وقال لنا في العالم سيكون لكم ضيق (يو ١٦ : ٣٣) و تكونوا مبغضين من الجميع لأجل اسمي (مت ١٠ : ٢٢). بل تأتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم انه يقدم خدمة لله (يو ١٦ : ٢) لو كنتم من العالم، لكان العالم يحب خاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم، لذلك يبغضكم العالم (يو ١٥ : ١٩) و هكذا كان القديس بولس الرسول يعلم "انه بضيقات كثيرة ينبغي ان ندخل ملكوت الله" (أع ١٤ : ٢٢) فإن حملت صليبيا، إقبل ذلك بفرح بسبب ما سوف تتاله من أكاليل، إن كنت لا تشكو ولا تشك.

أنواع كثيرة من الصلبان سوف تواجهك منها الجهاد و الاحتمال و الصبر و منها التعب في الخدمة و في التوبة، وايضا احتمال التأديب من الله و من الاباء. فلا تتذمر كلما حملت صليبيا. ولا تظن ان الحياة الروحية لا يلد أن تكون سهلة، و طريقها مفروش بالورود و إلا فعلى أي شيء سوف تكافأ في الابدية؟ و ايضا ما معنى كلام الرب عن الباب الضيق (مت ٧ : ١٣).

كيف تحمل الصليب عمليا؟

١- الصليب هو علامة حب و بذل و تضحية و فداء تحمله كلما تعبت لاجل ممارسة هذه الفضائل. حاول ان تتعب من أجل إراحة غيرك و من أجل انقاذه و خدمته و ثق ان الله لا ينسى تعب المحبة



يجب ان نثبت في تعاليمه المقدسة
٢ يوحنا ١ : ٩
"كل من تعدي ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله . ومن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الاب والابن جميعا"

٢-٣: ويجب كذلك ان نثبت في نور السيد المسيح (كلام السيد المسيح). ولا نثبت في الظلمة اي شيء ضد كلام السيد المسيح , فلقد قال السيد المسيح :
يوحنا ١٢ : ٤٦ - ٤٨ " انا قد جئت نورا الي العالم , حتي كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة . وان سمع احد كلامي ولم يؤمن فاتا لا ادينه . لاني لم ات لادين العالم بل لاخلص العالم . من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه . الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في اليوم الاخير".
١-٢-٣: ومن الاشياء المهمة من كلام السيد المسيح والتي يجب ان نمارسها لكي نثبت في السيد المسيح هي:

ايضا اهل بيته وكل اقرباؤه والنفات المحتاجة. والمكان الذي يثبت فيه اسم الرب ونثبت نحن في الرب فيه - الكنيسة - في هذا المكان يجب علي كل شخص ان يحضر اهل بيته واقرباؤه وايضا الغريب واليتيم والارملة، انها خدمة هامة ان تكون الأسرة ثابتة ايضا في الرب ونلاحظ في الآية التي سوف نقرأها الان ان الذهاب الي الكنيسة لكي نثبت في الرب امر يفرح الأسرة كلها والاقرباء والغريب واليتيم والارملة.
تثنية ١٦ : ١١ "وتفرح امام الرب الهك انت وابنتك وابنتك وعبيك وامتك واللاوي الذي في ابوابك , والغريب واليتيم والارملة الذين في وسطك في المكان الذي يختاره الرب ليحل اسمه فيه".

عظة عن: الثبات في الرب يسوع المسيح.

آية العظة: " اثبتوا في وانا فيكم. كما ان الغصن لا يقدر ان يأتي بثمر من ذاته ان لم يثبت في الكرمة , كذلك انتم ايضا ان لم تثبتوا في. انا الكرمة وانتم الاغصان . الذي يثبت في وانا فيه هذا يأتي بثمر كثير , لانكم بدوني لا تقدرون ان تفلحوا شيئا ". يوحنا ١٥ : ٤-٥



نقاط العظة :

- ١) المكان الذي يجعل الله اسمه يثبت فيه.
- ٢) ثبات الشخص في الرب بمفرده لا يكفي , يجب ان يسعى الشخص لكي يثبت في الرب ايضا اهل بيته وكل اقرباؤه والمحتاجين ايضا
- ٣) كيف نثبت في الله ؟
- ٤) ما هي صفات الذين يثبتون في الرب؟
- ٥) مظاهر الثبات في الرب يسوع المسيح .
- ٦) مكافأة الله للذين يثبتون فيه
- ٧) خطورة عدم الثبات في الرب.
- ٨) امثلة من الكتاب المقدس للذين ثبتوا في الرب الي النهاية
- ٩) امثلة من تاريخ الكنيسة للذين ثبتوا في الرب الي النهاية

١- المكان الذي يجعل الله اسمه يثبت فيه ونحن نثبت فيه

تثنية ١٢ : ١١ "فالمكان الذي يختاره الرب الهكم ليحل اسمه فيه , تحملون اليه كل ما انا اوصيكم به: محرقاتكم وذبائحكم وعشوركم ورفائع ايديكم وكل خيار تذوركم التي تذرونها للرب".

اذن هناك مكان هام جدا يجعل الرب اسمه ثابت فيه وفي هذا المكان في العهد القديم- خيمة الاجتماع- كان شعب الله يأتي ويقدم تقدماته وينبت الشعب في الله . اما في العهد الجديد فان المكان الذي يثبت فيه اسم الله ونثبت نحن في الله هو الكنيسة - كنيسة العهد الجديد - فيجب ان تكون الكنيسة - مكانها - هي جزء من حياة الإنسان علي الارض.

٢- ثبات الشخص في الرب بمفرده لا يكفي. يجب ان يسعى الشخص لكي يثبت في الرب

- ٢-٢-٣: حب المخدومين أو حب الآخر عموما:
- ١- هذا ولقد جعل السيد المسيح حب الآخر أو المخدوم من شروط الثبات فيه
- ١ يوحنا ٤ : ١٢-١٣ "الله لم ينظره احد قط . ان احب بعضنا بعضا , فبالله يثبت فينا , ومحبتة قد تكلمت فينا . بهذا نعرف اننا نثبت فيه وهو فينا : انه قد اعطانا من روحه". يتبع في العدد القادم

المنارة

جريدة شهرية تعبر عن الاقباط الاستراليين بايبارشية سيدني وتوابعها

لجنة التحرير والتصميم

خدمة ابونا ببشوي كامل للشباب ببيكسلي، بأشراف القس يوسف فأنوس

سكرتارية الجريدة والاعلانات

ليلى حنا ٠٤١٣٥٣١٧٦١

فاكس ٠٢٩٥٩٧٢٩٣٣

للمراسلات

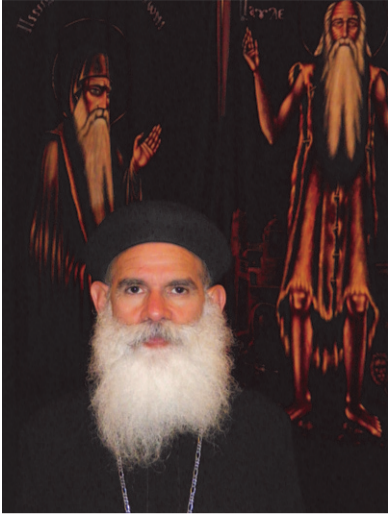
P O Box 50 Bexley NSW 2207

editor@elmanara.org.au

advertising@elmanara.org.au

Website: www.elmanara.org.au

المقالات المنشورة لا تعبر عن وليس بالضرورة رأي الناشر أو الايبارشية. دقة المعلومات المنشورة بالمقالات مسنولية الكاتب. للجريدة الحق في رفض المقالات الجارحة أو التي تشعل الخلافات بين أصحاب الاراء المتباينة .



لكي تتبعوا خطواته

ذكر لنا الروح القدس على فم أبينا القديس بطرس الرسول عن السيد المسيح له المجد "تاركاً لنا مثلاً لكي تتبعوا خطواته" ١ بط ٢: ٢١ ونرى أن جميع الآباء والأنبياء الأمناء نجحوا في خدمتهم وحياتهم لأنهم وضعوا الله أمامهم وساروا في الطريق وراه، فما هو العفيف يوسف الصديق يواجه تجربة عنيفة وينتصر "فكيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ أمام الله" تك ٣٩: ٩ وهذا القائد الناجح يسوع، سر نجاحه من البداية: "وأما أنا فاتبعت تماماً الرب إلهي" يش ١٤: ٨ والنبي العظيم إيليا يواجه الملوك بقوة "حي هو الرب إله اسرائيل الذي وقفت أمامه" امل ١٧: ١ والآباء الرسل عاشوا هذا المثال الحي ولم يفارقهم طوال خدمتهم "الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رأيناه بعيوننا الذي شاهدناه ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة" ١ يو ١: ١ ونحن إن أردنا أن نصل إلى حياة القداسة "نظير القديس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة" ١ ب ١: ١٥ ولنا بعض الأمثلة:

ترك لنا مثلاً في إخلاء الذات: "لكنه أخلى نفسه أخذاً صورة عبد صانراً في

شبه الناس" في ٧: ٢ فماذا يكون حالي أنا الإنسان الخاطئ الضعيف الذي لولا رحمة الله ما كنت إلى هذه الساعة، ماهي نفسي في نظري وما هو تعاملتي مع الآخرين؟

ترك لنا مثلاً في الكلام: "فأجاب الرب يسوع وقال له اسبح الآن" الله الخالق يقول لعبده يوحنا المعمدان اسبح!!! حقاً قالت عنه العروس في النشيد "حلقه حلوة وكله مشتهيات..." نش ١٦: ٥ كيف نكلم اخواتنا وما هو أسلوبنا في الحديث، وكلم من كلام قلناه تسبب في آلام الآخرين "...الكلام الموجه يهيج السخط" أم ١: ١٥

ترك لنا مثلاً في عدم ادانة الآخرين: "لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم" يو ٣: ١٧ وهو الذي قال "لا تدينوا لكي لا تدينوا" مت ٧: ١ وهو الذي قال للمرأة الخاطئة أنا لا أدينك إذهبي ولا تخطئي. ونحن ماذا نفعل مع اخواتنا وأبنائنا وكيف نبرر أفعالنا وإدانتنا للآخرين؟

ترك لنا مثلاً للمحبة: "ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه... أنتم أحبائي .. قد سميتكم أحبائهم..." يو ١٣: ١٥ وقدم لنا المحبة الحقيقية في تجسده وفي طول أناته علينا واحتماله لضعفنا وخطايانا. وأظهر محبته في السعي وراء الخروف الضال، ورد الأبن الضال، وشفاهه أمراضنا وغفران خطايانا والموت عنا على الصليب... وأوصانا "هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم" يو ١٢: ١٥ ماذا فعلنا بهذه الوصية؟! لكن ترك لنا الرب حياة متكاملة، هذه مجرد أمثلة تفتح أمامنا الطريق لكل باقي الأمثلة في كل ظروف حياتنا وخدمتنا، ونسأله أن يعيننا لكي نسلك ونتبع خطواته وقبل كل أمر سواء كان فعلاً أو قولاً أو فكراً أو حتى نية في القلب لنتوقف ونسأله "ما الذي كنت تفعله يا ربي في هذا الموقف لو كنت مكاتي؟" ولنزتل مع صاحب المزمار والقيثارة والعشرة أوتار "جعلت الرب أمامي في كل حين لأنه عن يميني فلا أترزع .. تعرفني سبيل الحياة. أمامك شبع سرور في يمينك نعم إلى الأبد" مز ١٦: ٨-١١.

القمص تادرس سمعان

٢٧ سبتمبر ٢٠١١

جمعية الراعي وأم النور

حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر ...
بعد تقديم مطانية الخضوع ولثم اليمين الطاهرة , طالبين بركة صلوات قداستكم عن شعبكم المحب في سيدني .



يود كل الشعب بإبشارية سيدني وتوابعها أن يتقدم الي راعيهم وحببيهم وإباهم المحبوب قداسة البابا شنودة الثالث بالتهنئة بعيد النيروز وبداية العام القبطي ١٧٢٨ ، أعاده الرب علي قداستكم بكل خير وسلام في الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية، طالبين بركة طبات وصلوات سيدتنا والدة الاله القديسة العذراء مريم وجميع الشهداء والقديسين امام عرش النعمة الالهية حتي يحفظوا حياة قداستكم لسنين طويلة وازمنة سلامية هادنة مديدة لنا وللكنيسة في المسكونة كلها.

بالنيابة عن كل شعبكم المحب في إبشارية سيدني وتوابعها والإكليروس ومن عمق القلب، نتقدم لقداستكم بالشكر الجزيل علي حضور أعضاء من جمعية الراعي وأم النور الي إبشارية سيدني في الفترة من ٧ الي ١١ سبتمبر ٢٠١١ لتعريف الشعب القبطي الأرثوذكسي في سيدني بخدمة الجمعية من خدمة الأرامل والأيتام والمرضى والمعدمين في بلاد الصعيد. هذه الخدمة التي تعدت أكثر من ٢٢٩ قرية ومكان في الصعيد وتشمل الخدمة الآلاف. وهدف الجمعية الرئيسي هو رفع مستوي معيشة الفرد المعدم الي مستوي حد الأتسانية المقبول. وقد دعت الجمعية الي تدعيم الخدمة بإتصال شباب وعائلات المهجر بهذه الأسر المعدمة جداً لتعزيب هذه الخدمة. وذلك بجانب التعزيب المالي الذي سيكون مساهمة في أعمالها الخيرية.

لقد قام أعضاء الجمعية بجهود مقدرة في الإعلان عن هذه الخدمة المباركة، فقد قاموا بعرض الخدمة بعد القداسات الالهية والعشيات في العديد من كنائس الإبشارية، كما قاموا بحضور إحتفالات الشباب بعيد النيروز، وإحتفالات الجمعيات القبطية الأسترالية لدعم الفقراء.

هذا وقد تسلم أسقفنا المحبوب نيافة الحبر الجليل الأنبا دانييل، أسقف إبشارية سيدني وتوابعها الرسالة الإلكترونية التالية من المستشار أمير رمزي:

" سيدنا نيافة الحبر الجليل الأنبا دانييل،
تحياتي،

اسمح لي نيافتك أن أعطيك تقريراً عن عمل جمعية الراعي وأم النور في زيارتهم الي مدينة سيدني. كان عدد الخدام ٨ أفراد من مصر، وقد قدمنا معرفة وخدمة في ٦ كنائس، وقد كان ترحيب الناس بنا كبيراً، وقد إهتموا بنا كثيراً وذلك نسبة لرعايتك لنا. وقد حققنا إنجازات جيدة لخدمة إخوة الرب.

أشكرك يا سيدنا ويشكرك الفقراء كثيراً.

تحياتي

المستشار أمير رمزي"

قداسة البابا نشكر محبتكم ورعايتكم لنا ونلتمس بركة قداستكم وصلواتكم الطاهرة عن كل شعب إبشارية سيدني وتوابعها .

عن أبنائك الخاضعين لقداستكم دوماً

القمص تادرس سمعان

وكيل عام إبشارية سيدني وتوابعها



جمعية الراعي وأم النور

تقوم هذه الجمعية بخدمة رائعة للأرامل والأيتام والمرضى في بلاد الصعيد تشمل الآلاف. وخدامها يعملون تحت رعاية الكنيسة وإشرافها.
وأي تعزيب مالي لها يكون مساهمة في أعمالها الخيرية.

المشروع الجديد في دير القديس الانبا شنودة رئيس المتوحدين - سيدني - استراليا

نشكر الله على بركاته و عطايه الكثيرة وبالاخص على وجود ديرنا العامر في هذه المنطقة.

اود ان اعلن عن مشروعنا الجديد الذي طالما انتظرناه وتمناه كثيرا. هذا المشروع الجديد يحتوى على بناء كاتدرائية تسع حوالي ٥٠٠ فرد ومبنى خدمات يحتوى على: صالات طعام وغرف استقبال ومكتبة بيع الكتب والهدايا و كاتنتين ومكاتب وخدمات اخرى.

هذا المشروع سوف يكون امدادا لكنائسنا في استراليا وسوف يخدم الاجيال المستقبلية. هذا المشروع قد اعجب قداسة البابا شنودة وقد بارك وشجع بنائه.

لمزيد المعلومات والصور يمكنك الرجوع الى موقع الدير الالكتروني:

www.stshenoudamonastery.org.au

نرجو الصلاة من اجل نجاح هذا المشروع ومساعدتكم المادية.

الرب معكم.

خدامكم

الانبا دانيال (دير الانبا شنودة)

صورة توضح البوابة والمباني الجديدة كما سوف تكون.



صورة توضح مبنى الكاتدرائية ومبنى الخدمات ومنظر الطبيعة الجميلة.

للمساهمة في هذا المشروع، يمكنك التبرع على حساب الدير الاتي :
ملاحظة: التبرعات لهذا الحساب غير معفاة من الضرائب.

Coptic Orthodox St. Shenouda Monastery Limited
Westpac Bank. BSB: 032-274 Acc No: 26-4333.

تابع مقال قداسة البابا من ص ٢

يفعلون"
٨- وفي رشمنا للصليب تعليم ديني لأولادنا ولغيرهم: كل من يرشم الصليب، حينما يصلي، وحينما يدخل إلى الكنيسة، وحينما يأكل، وحينما ينام، وفي كل وقت، إنما يتذكر الصليب، وهذا التذكر مفيد روحياً ومطلوب كتابياً. وفيه أيضاً تعليم للناس، إن المسيح قد صلب، وتعليم بالذات لأولادنا الصغار الذين يشبون من صغرهم على الصليب.
٩- وبرشمنا الصليب إنما نبشر بموت الرب عنا والقدوس الذي هو إله واحد إلى الأبد أمين. وهكذا يكون الثالوث في ذهننا باستمرار، الأمر الذي لا يتاح للذين لا يرشمون الصليب مثلنا.
١٠- وفي رسم الصليب أيضاً نعلن عقيدتي التجسد والفداء فنحن حين نرشم الصليب من فوق إلى تحت، ومن الشمال إلى اليمين، ومن الظلمة إلى النور، ومن الموت إلى الحياة، وما أكثر التأملات التي تدور بقلوبنا وأفكارنا من رسم علامة الصليب.
١١- وفي رسم الصليب نذكر المغفرة: كيف أن خطايانا غفرت على الصليب. وكيف أن السيد خاطب الأب السماوي قانلاً (وهو على الصليب) "يا أبتاه اغفر لهم، لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون"
١٢- وفي رشمنا للصليب، نذكر أن عقوبة الخطية موت لأنه لولا ذلك ما مات المسيح. عنا على الصليب وأعطانا الحيا يا أبتاه اغفر لهم" (لو ٢٣: ٣٤)



من غير المسلمين - فقد كان تعيين وزراء غير مسلمين يجعلهم في مأمن من الانقلابات والدسائس. لقد أشاد المجتمع الدولي بالجهود التي

بذلها الدكتور بطرس ورغم ان الولايات المتحدة الأمريكية ورغم عدم تسديدها ديونها للامم المتحدة وتصريحها الرسمي ان امريكا لن تسمح للامم المتحدة بتجاوز ما تريده امريكا بالضبط ولكن العالم لا ينسى مجهوداته في افريقيا والصومال خاصة الكويت والعراق ومعالجة مشكلة الغذاء مقابل النفط. ومواقفه امام ليبيا المتهمه بالارهاب ومحاولاته نزع الالغام الارضية في بعض بلدان العالم ومجهوداته في الصرب والبوسنة والهرسك واسهامه من اجل تنمية البلدان الاشد فقراً والمعوزين والمهمشين في العالم الثالث وافريقيا وآسيا.

● في الاحتفال بالعيد الخمسيني للامم المتحدة في نيويورك ٢٢ أكتوبر ١٩٥٥ حضره ١٢٧ رئيس دولة في اكبر تجمع للقادة العالميين اثنى عليه الرئيس كلينتون وهو يرفع نخبه قائلاً (السيد الامين العام.. اشركك على قيادتك وطاقتك وتصميمك

وسياستك التي رسمتها للامم المتحدة في الخمسين عاماً القادمة.. من المؤكد سوف نواجه مطالب اكثر ولكن هناك دائماً القدرة على فعل الخير اعظم واعتقد ان قيادتكم اوصلتنا لهذه النقطة.. لقد تبنيت

افكار السلام والمساعدة وهي صميم رسالة الامم المتحدة ووضعتها في طليعة الشؤون الدولية وقيادتكم في تحسين عمليات حفظ السلام والحماية الدولية وهناك الان ٧٠٠٠٠٠ سبعون الفاً من قوات حفظ السلام المنتشرة في انحاء العالم وهو يمثل خمسة اضعاف الرقم الذي كان قائماً حين تسلمتم منصبكم.

ان مجهوداتكم في برامج التنمية الدولية وتأسيس منصب المفتش العام المستقل ووضعكم الضوابط المهمة للانفاق وتحسين العمليات الميدانية للامم المتحدة كل هذا يشهد لقيادتكم الحكيمة.

السيد الامين.. لقد ابقيت اهتمامنا بقيام المنظمات الانسانية ومد العون لاماكن كثيرة في العالم بصورة فعالة تحول مثلنا العليا الى واقع.. ونحن نشكركم على مجهوداتكم. وضجت القاعة بالتصفيق.

الامم المتحدة وبيان وجودها في الشرق الاوسط واfrica 1948 to 2011

تم انشاء الامم المتحدة عام ١٩٤٥ في اعقاب الحرب العالمية الثانية بتوجيه من مجلس الكنائس العالمي وبمساندة مجموعة دول اوربية لمد العون لمصائب ما بعد الحرب وتفرع منها عدد من المنظمات الانسانية كان اهمها اعادة الاستيطان- الاغاثة- فض النزاعات الدولية- محكمة العدل الدولية- قوات حفظ السلام والحماية الدولية ويوجد لها مراكز في اماكن متفرقة من العالم وفي مصر والشرق الاوسط لها ١٧ مركزاً تتبع (كاريتاس) ومعهد الديميسكو الفني في مصر تشرف عليه السفارة الإيطالية قدم العون للكثيرين ومن خلاله امكن للمصريين المهاجرين الاوائل الذين تضرروا بعد حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ ان يتقدموا كلاجئين لكل من استراليا وامريكا وكندا. ووجود هذه القوات الانسانية قائم ومحسوس على خريطة العالم ومن خلال مساعدات التنمية الاقتصادية وصندوق النقد الدولي امكن لها تقديم التوجيهات والشروط الانسانية الاصلاحية خاصة في دول العالم الثالث.

(يتبع في ص ٦)

الأمم المتحدة والشرق الأوسط وأفريقيا

الملكة وبذلك استطاع الجد بطرس باشا غالي الارتباط بصداقات مع كل هؤلاء الذين اصبحوا فيما بعد حكاماً في مصر وتولى منذ كان عمره ٣٥ عاماً منصب وكيل وزارة العدل ومع نخبة المثقفين الوعاة استلهموا القانون الفرنسي لوضع اسس التشريع المصري وحين كان عمره ٣٦ عاماً عين وزيراً للمالية وخلال الـ ١٧ عاماً التالية تولى احياناً وزير الخارجية وحياناً وزير الداخلية وقد وقع على اتفاق السودان عام ١٨٩٩ الذي نتج عنه اقامة سيادة مشتركة بين مصر وبريطانيا والسودان. وفي عام ١٩٠٨ عين رئيساً للوزراء. وللأسف قتل بعد عامين برصاص متعصب اسمه محمد الورداني تصور انه خان مصالح مصر وقد حكمت عليه المحكمة بالاعدام. فعلاً تم تحويل الاوراق للمفتي للتصديق عليها. وجاء الرد يحتوى على سطرين.

الاول: لا يجوز اعدام المسلم لقتله ذمياً الثاني: سلاح المدس لم ياتي ذكره في الشريعة. رغم ان المناخ المصري العام في ذلك الوقت كان متمتعاً بالثقافة والتماسك ولكن كان هناك ايضاً مجموعات من الاصوليين الاسلاميين المتطرفين. ● احترم نجلاه الكبار تقاليد الاسرة فقام نجله الاكبر نجيب باشا بطرس غالي بتولى منصب وكيل وزارة الخارجية خلال فترة الحماية البريطانية في مصر من عام ١٩١٤ الى عام

الانسان في إطار تاريخ كل امة وثقافتها- ونزع السلاح الشامل والحد من الاسلحة وإعطاء دور اكبر لمفاوضات الامم المتحدة والتعرض لمسألة العقوبات التي يفرضها مجلس الامن وإفساح المجال لاهم ميثاق في الامم المتحدة بتعزيز قدرتها على ممارسة الدبلوماسية الوقائية وجعلها اكثر فاعلية والعمل على صنع السلام وتنشيط لجان حفظ السلام واستخدام المساعي الحميدة.

● ويشدد مجلس الامن على مشاكل الاقليات وإنها ليست مجرد مسألة انسانية ولكنها جزء لا يتجزأ من الامن الجماعي الدولي.

● وفي ميثاق الامم المتحدة فقرة رقم ٤٣ تشير الى ضرورة مشاركة كل دولة من الدول الاعضاء بوضع تحت تصرف مجلس الامن وبناء على طلبه وفقاً لاتفاقات خاصة ما يلزم من القوات

*** قوات حفظ السلام أو الحماية الدولية لها ١٤ عملية في الشرق الأوسط و ٨ في أفريقيا**
*** نعم في مصر اتجاهات اسلامية متطرفة ترفض القيادات المسيحية ولها جذورها منذ أعتيال بطرس باشا غالي**
*** الخديوي أسماعيل أدخل الجمال الأوروبي مصر في الحدائق والتمائيل والميادين والكبارى وحوله نخبة المثقفين**

المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلام والامن الدوليين ومن ذلك حق المرور.

● وقد وافقت الصحف الامريكية على خطة عمل الدكتور غالي ونشرت جريدة (النيويورك تايمز) برنامجه في العبارات التالية [مطلوب للامم المتحدة جيش صغير سريع الحركة وقادر على الاستجابة الفورية بين عشية وضحاها لمواجهة الاضطرابات الاهلية ويجب ان يكون قادراً على فرض وقف اطلاق النار- ومعالجة الكوارث الطبيعية وتيسير اعمال الاغاثة والتعامل بلا تحيز مع جميع الاطراف المتحاربة. هذا هو جوهر الاعلان الذي نشره الامين العام للامم المتحدة في تقرير مرموق لمجلس الامن وهو يدعو الى عالم اذا اردنا ان يتوافر له السلام يجب ان نوفر له ايضاً ضباطاً للسلام.. والسيد بطرس غالي عندما يقدم هذه الافكار يهني نقطة بداية منسقة لوجود آلية دائمة تتجاوز ردود الفعل ازاء كل ازمة على حدة ووضعه لهذا العمل نموذجاً جاهزاً للقيادة الجديدة اللازمة لهذا العصر الجديد.]

والدكتور بطرس بطرس غالي مدافع صلب عن العالم الثالث ورافق الرئيس انور السادات في رحلته الشهيرة الى القدس عام ١٩٧٧ وبعد ذلك كان في مواجهة موسى ديان احد المفاوضين الاساسيين في اتفاقيات السلام العربي الاسرائيلي التي تم توقيعها عام ١٩٧٩ الا ان الصراع في مجمله لم ينته بعد خاصة بعد التغييرات التي تشهدها الساحة العربية حالياً

الجذور الثرية لبطرس غالي

ينتمي الى عائلة برجوازية كبيرة اعطت لمصر كثيراً من ابنائها لخدمة الدولة من سياسيين ومثقفين. جده لوالدته ميخائيل شاروبيم كان قاضياً وكاتباً سياسياً ومؤرخاً ولقد كرس لتاريخ مصر خمسة مجلدات باهرة. وكان نجله الاكبر شفيق شاروبيم رساماً معروفاً وحصل ابنه الاصغر وديع شاروبيم على الدكتوراة في علم الحشرات من جامعة "مونبيليه" بفرنسا ثم كرس حياته لدراسة دودة القز.

جد والده غالي ناروز وهو المؤسس لثروة العائلة حيث كان يعمل مديراً لممتلكات شفيق الخديوي وبذلك تمكن من ادخال نجله بطرس مدرسة الامراء وهي مدرسة متخصصة لابناء الاسرة



صفحات مع المصريين الصحفية وداد مينا الياس

حين وقف الدكتور بطرس بطرس غالي لاداء اليمين لتوليه منصب الامين العام للامم المتحدة في ٣ سبتمبر ١٩٩٢ التي كلمته بثلاث لغات- العربية والانجليزية والفرنسية. وفي سياق الحديث اقتبس عبارة من فيلسوف العصور الوسطى الاسلامي "الفارابي" الذي كان يحلم بالمدينة الفاضلة بعيداً عن القهر والظلم. وتناول في حديثه الموضوعات التي ستميز سنوات عمله الخمس وهي

● السلام
● الحاجة للدبلوماسية لفض النزاعات
● التنمية من اجل تصحيح الفوارق
● الاصلاح من اجل اعداد الامم المتحدة لعالم ما بعد الحرب الباردة
● إرساء الديمقراطية ليس فقط داخل كل دولة بل ايضاً بين مجموعة الدول التي تضمها المنظومة الدولية.

وقد تصادف وقتها وجود الرئيس نلسون مانديلا رئيس حزب جنوب افريقيا موجوداً في نيويورك واضفى وجوده قيمة رمزية خاصة لتتصيب أمين عام الامم المتحدة من افريقيا

● عند عودة بطرس بطرس غالي الى مصر قدم استقالته من منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الهجرة ومن عضوية البرلمان والحزب الوطني الديمقراطي ومن رئاسة جمعية الدراسات الافريقية ومن رئاسة جمعية الصداقة المصرية السوفيتية ومن رئاسة تحرير مجلة (السياسة الدولية) التي كان قد اسسها منذ سنوات وعند حضوره في مصر لآخر جلسة في البرلمان أعلن رئيس المجلس الدكتور فتحى سرور [ان إختياركم لهذا المنصب شرف لكل مصرى ولكل عربى ولكل افريقى. ان إختيار استاذ ووزير وبرلماني مثلكم لشغل هذا المنصب وفي هذا الوقت من التاريخ هو تقدير للدبلوماسية المصرية]

وكانت كلماته تقاطع بالتصفيق والزهو والثناء من الامة المصرية والشعب المصري والفخر بالاعتراف الدولي بمكانة مصر. وكان الدكتور بطرس بطرس غالي في التاسعة والستين من عمره في ذلك الوقت وموقعه في الامم المتحدة من يناير ١٩٩٢ الى ديسمبر ١٩٩٦.

● تعتمد الامم المتحدة اساساً على مساهمة الدول الاعضاء بإنشاء الصندوق المالي لاستمرار عمل قنوات الامم المتحدة واهمها قوات حفظ السلام، الاغاثة الدولية والتي تمولها الدول المشتركة ١٩٢ دولة من ميزانية الدفاع الوطنية لكل منها. هذا بالإضافة الى اهم اعمال مجلس الامن وجود فرق عسكرية للتحرك الميداني والتدخل الدبلوماسي للعفو عن السجناء السياسيين في مختلف بلدان العالم

● والحقيقة ان وجود الدكتور بطرس بطرس غالي في هذا المنصب لم يكن فقط لانه شخصية عالمية بل لثرائه العلمي والسياسي وقد وضع خطوطاً عريضة لهذا العمل اولها وجود نسبة عالية للمرأة العاملة النشيطة في الامم المتحدة لانها هيئة انسانية بالدرجة الاولى. وكانت بجواره مساعدته الدبلوماسية الذكية السيدة فايزة ابو النجا.

● وفي اول جلسة للامم المتحدة كان هناك المفهوم للنظام الدولي الذي اهم نصوصه عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير- المساواة بين جميع الدول واقامة نظام اقتصادى دولى جديد- وإحترام حقوق

أبعد عنا يارب شر التذمر ..

بقلم وريشة: جون كرياقوس

في العدد الماضي كان لي وقفة تأمل مع صديق حول أهمية نعمة الشكر في كل حين وفي كل الأحوال.. وهنا أستكمل ما هو عكس نعمة الشكر إلا وهو التذمر! ومن منا لا يتذمر أحيانا!.. حتى أنه قد يوجد في الأسرة الواحدة، فألب قد يتذمر على أخطاء الأم والأم تتذمر على سلوك الأب، كما الأبناء قد يتذمروا على الأباء بأنهم لا يفهمونهم أو يعترضون على أحكامهم!.. وقد نتساءل هل التذمر جزء من طبيعتنا البشرية..؟! بل وهل هو مرض عصري أما هو قديم وعلى مر الأجيال! وهل هو يكون بذلك عيب أو خطية أم هو عيب معدى ينقل للغير..؟! ولهذا الأمر يتطلب وقفة ونظرة تطلع لنرى مدى أثر التذمر في حياتنا...

وأبدأ تعريف التذمر بسرد هذه القصة.. في كنيسة ما كان الكاهن يحضر للعبادة في اجتماع للسيدات ومعظمهن من بيوت ثرية، وكان معظمهن متذمرات.. يتذمرن على رجالهن.. وبيوتهن ومعيشتهن بل وممتلكاتهن.. وقد حاول الكاهن أن يغرر فيهن فضيلة الرضى والشكر ولكن دون جدوى، ولكن أرشده الرب بأن يأخذ هؤلاء السيدات المتذمرات لأحد الأحياء الفقيره في دائرة خدمته.. ويذكر أن هؤلاء السيدات شاهدوا كيف وأين يعيش الفقراء.. ودخلن بيوت كثيرة ولم يجدن فيها غطاء أو طعاما أو حتى بلا دواء.. ومع ذلك كانوا هؤلاء الفقراء شاكرين فرحين بزيارة الكاهن لهم.. وعندما سألت إحدى السيدات المتذمرات هؤلاء الفقراء عن حالتهم فأجابوا: نشكر الله على كل شيء.. وبالتالي أحست السيدات المتذمرات بخبيتهن، بل البعض منهن بكين على حال هؤلاء الفقراء وقرهم المدقع، وبالتالي بكين أيضا على حياتهن المتذمرة.. وحيث فارق روح التذمر لتلك السيدات وبدأن في الخدمة لأجل تقديم المعونة للعائلات الفقيرة، بل كثيرات أخذن من بيوتهن للفقراء بل وعشن في شكر وبلا تذمر فيما كانوا يشكون من أجله..

بل حتى في العهد القديم لم يخلو الأمر من خطية التذمر، فنجد موسى النبي الذى خاطب الرب متذمرا قائلا: "أعلى حبلىت بجميع هذا الشعب!" (عدد ١٠: ١٢). بل أن شعب بنو إسرائيل العنيد والذى أخرجه الله من أرض العبودية والأوثان وبيد قوية ومواعيده لهم بل ونسوا كل مساعدات الله لهم، بل وانتصروا على الشعوب القوية ومع هذا كله قاموا بالتذمر على الرب مما قد أحزن الرب، لهذا قال الرب لموسى النبي: "حتى متى أغفر لهذه الجماعة الشريرة المتذمرة على.. ولهذا كان غضب الله عليهم فلم يدخل أحدا منهم أرض الموعد وحيث يذكر: "في هذا القفر تسقط جثثكم" (عدد ١٤: ٢٧) بل وفي العهد الجديد تذمر اليهود على الرب يسوع حين قال: "أنا هو الخبز الذى نزل من السماء" (يو ٦: ٤١).. وقد أجابه الرب "لا تتذمروا فيما بينكم، لا يقدر أحد أن يقبل لي أن لم يجذب الأبا" وأيضا في عدم تجاهل قول الكتاب: "أيها الأخوة أن إنساق إنسان فأخذ في زلة فأصلحوا أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة.. فأحتملوا بعضهم أثقال البعض وهكذا تموا ناموس المسيح (غل ٦: ١) كما وفي هذا الصدد يذكر المتبنيح الأنا يوانس: أنه قد يوصف الشخص المتذمر بأنه مرأى في المحبة ويميل أحيانا للبيغضاء والكراهية أو الحسد. بل وإذا تطلنا الى سلوك وطبيعة المتذمرين حيث غالبا هو ساخط ومشمزنا بل وقد لا يعجبه - من وجهة نظره - ما قد يجده فاسدا في الغير ولهذا يعبر عن نفس مريرة وبعدم الرضى.. وهو بالتالى ما يعكس على نفسية المتذمر داخليا فيسبب له ذلك التعب ويتناسى قول الكتاب القائل: "سراج الجسد هو العين فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا وأن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلم" (متى ٦: ٢٢)...

فالتذمر أو الساخط قد لا يحتمل خطأ أو عيب الآخر والذى ربما الآخر هذا قد يكون ضعيف (أو حتى لو كان قوى) حيث المتذمر لا يلتمس له أى عذرا أو مبرر ودون أن يمد له يد المساعدة.. أى ينظر لعيوب الآخر بروح النقد والسخط، ولهذا فلغته بها تعنيف وتأنيب، كما أن عينه لا تخلو من المحبة والعطف ودون أن نرى النواحي الإيجابية بوداعة عند الآخر، وكما قيل: "أحتملوا بعضهم أثقال بعضهم.. وهكذا تموا ناموس المسيح (غل ٦: ١).. وقد يكون النفس المتذمرة تعكس وتعبر عما في النفس من مرارة قد تكون نتيجة متاعب ومشاكل خاصة مما يجعل المتذمر يعبر بالألفاظ قوية وينقد قاسى وبتعبيرات قد لا تعجب الطرف الآخر، فنجد أن القديس بولس الرسول عندما أنتقده أهل كورنثوس بل وقالوا فيه كلاما غير صحيح بل حتى تبرموا به ولهذا قال لهم: "...فمنا مفتوح إليكم أيها



الكورنثيون وقلنا متسع لستم متضايقين فينا بل متضايقين في أحسانكم فجزاء ذلك أقول كما لأولادى كونوا أنتم أيضا متسعين (٢ كو ٦: ١١-١٢) وهو ما يوضح أيضا أن المتذمرين لم يكن عيب خارجي بل هو داخلي أى فى نفوسهم.. وأيضا كما يتضح أن التذمر قد يكون على غير حق وربما من أجل أثبات الذات (أو حب الظهور) وأحيانا من أجل العناد أو المخالفة مما قد يلجأ المتذمر إلى استخدام لغة الذم والأقتراف وحيث يغلب عليه مشاعر الكبرياء والحسد والتحزب.. وفى هذا الصدد أيضا يقول بولس الرسول عن أهل كورنثوس: "أنى أخاف إذا جئت أن لا أجدكم كما أريد وأجد منكم كما لا تريدون.. إن توجد خصومات ومحاسدات وسخطات وتحريات ومذمات ونميمات وتكبريات وتشويشات" (٢ كو ١٢: ٢٠).. وهكذا نجد أن التذمر وخاصة وبدون وجه حق هي خطية لأنه فيه عدم الشكر. وفيه عدم تسليم وفيه أيضا عدم إيمان. بل وحتى نجد تذمر اليهود على الرب يسوع عندما قال: "أنا الخبز الذى نزل من السماء" (يو ٦: ٤١)، ولهذا قال لهم لا تتذمروا فيما بينكم، لا يقدر أحد أن يقبل لي أن لم يجذب الأبا...

ومن ثمة فالمتذمر لا يرى بركات الله.. وبالتالي فهو غالبا لا يشكر الله بل ربما قد يجدف لولم يحصل على ما يريده، كما يتبين من أقوال الآباء أن المتذمر قد لا يدرك حكمة وعلم الله وحيث ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء لأن من عرف فكر الرب أو من صار له مشيرا (رو ١١: ٣٣-٣٤).. ولا يمكن لأحد أن ينكر أن كثير من القضايا والمشاكل التى يعبر عنها اللسان قد تكون أيضا نتيجة مرارة القلب سواء من غضب وصياح وتجديف.. وفى هذا يقول الرسول بولس: ليرفع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث (أف ٤: ٣١).. كما أنه فى رسالة كولوسي قال: "أما الآن فأطرحوا عنكم أنتم أيضا " الغضب السخط التجديف الكلام القبيح من أفواهكم (كو ٣: ٨).. فحقا فمن لم يصن فمه يضيع ثمرة أتعبه، وأيضا من يحفظ فمه يصن نفسه... لا شك أن التذمر يحزن قلب الرب لأنه هو عدم التسليم له كما أنه عدم الصبر على الضيقات أى كانت: (بصبركم أفتنوا أنفسكم - لو ٢: ١٩).. إذ المتاعب والمشاكل اليومية تحاصرنا كل يوم سواء بالتذمر على رئيس متعب أو على زميل فى العمل، على زوجة أو زوج، أو على أخت أو أبناء بل وعلى شتام، وعلى اضطهاد أو ظلم فهي كلها قد تسبب فى عدم خلاص وفى عدم نوال الأكليل لكل الذين يحبون الرب.. وأخيرا فيما قاله الكتاب "ولا تتذمروا كما تذمر أيضا أناس منهم فأهلكهم المهلك (١ كو ١٠: ١٠).. إذا فليرحمنا الله من شر التذمر والمتذمرين..

وأيضا ماذا يقول القديس مارافرام السرياني عن التذمر:

- * أحتمل الألم بصبر وشكر وبلا تذمر ولاضجر حتى تتضع ذاتك
- * المتذمر أما يعانده صغر النفس على من له صبر وإما يعانى من إستعلاء الرأي ولكن من يحب الرب من القلب يتحرر منها
- * لا تكونوا فى أوامركم صارمين وإذا أمرتكم تتذمرون
- * فالرب لا يتذمر من كثرة ذنوبنا ولا يشكو منها ومهما طالت ومهما حدث التهاون عمدا ولا يطالب بكمية الزمن المبدول فى الخطية بل يرحم وبدون عتاب ولا سيما إذا أنهمرت الدموع والتهدد والندم
- * فالمتذمر غير حكيم ومبغض للحق ومحب للكذب ولا يقبل أدبا ولا توبيخا (ولا يستجيب للوعظ أو الأرشاد)
- * المتذمر والكسلان يعرفان الثورة ويخترعان أقوالا
- * المتذمر كثير الحيل والبدع والكلام ويوقع بين الأخوة بكلامه الشرير
- * والمتذمر كثيرا مرأى فى المحبة ويميل للبيغضاء والكراهية والحقد والحسد



وعظمتها وعظمة وأصالة أبنائها من أمثال هذا الرجل العظيم. كنت فى حالة (سلطنة) هائما بسماع أغنية وطنية جميلة.

قال فى ٢٥ يناير كنت خارج مصر ونصحنى البعض بعدم العودة

ولكنى أصريت على العودة، عدت وتوجهت مباشرة إلى مكتب النائب العام للإستفسار عن سبب وضع إسمى على قوائم إنتظار الوصول، واتضح أنه تم وضعه بطريق الخطأ وتم رفعه. قال أيضا أنه دفع (١٦ ستة عشر) مليار جنيه ضرائب هذه السنة، وأنه لا يفكر مطلقا فى مغادرة مصر، وأنه لا يخاف ممن يهاجمونه، لأنه ليس على رأسه بطحة ودمته المالية معروفة ويعمل فى النور ولا يشارك فى الفساد ولا يميز بين مواطن وآخر. ومن المعروف أنه سبق وكسب قضية رفعها ضد الصحفى مصطفى البكرى وحكمت المحكمة له بتعويض قدره ١٠٠ (مائة) ألف جنيه. أما إنسانيا فقد قال إنه ابن مطيع لوالديه ويحرص دائما على الحصول على رضا والده وموافقته، حتى فى موضوع زواجه أصر على الحصول على موافقة والده كشرط أساسى لإتمام الزواج.

إنها قصة وطن ينمو ويتقدم بأبنائه ويرتفع على أكتافهم ويتقوى بعزيمتهم وإرادتهم ويواجه العواصف والأنواء بثباتهم ونضالهم ويتغلب على الصعاب والأزمات بسواعدهم وكفاحهم. هم يعترفون بفضل وطنهم عليهم ويسترخسون حياتهم فى سبيل مجده وحرية، إنهم العظماء. الوطن موجود قبل الأديان وسيبقى بعد الإنسان، وإنسان بلا عطاء وبلا رسالة بناءة ومفيدة خير له لو لم يولد. يا أيها المهاجرون، الوطن الثانى نعمة من الله، أما الوطن الأم فهو الحياة نفسها التى وهبنا إياها الله، والذى ينفصل عن أصله يجف ثم يموت، يقول الكتاب المقدس: "إذ لم يكن له أصل جف". هل وصلت الرسالة؟ لا أعتقد.

عن طريق الصدفة. فمثلا عن طريق مداخلة من مواطن مع برنامج (القاهرة اليوم) إكتشف عمرو أديب مقدم البرنامج أن نجيب ساويرس يقوم بعلاج ضحايا حريق مسرح بنى سويف على نفقته الخاصة. يعبر عن حبه لوطنه بالأفعال وليس بالكلام والإدعاءات. عندما ضرب الإرهاب شرم الشيخ تبرع بخمسة ملايين جنيه لإقامة حفل بالمدينة يحييه نخبة من ألمع الفنانين مصريا وعربيا وعالميا لى تعود السياحة والإستثمارات إلى مصر. عندما قامت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ فى مصر أيدىها بقوة، وكان ضمن مجموعة الحكماء الذين اجتمع بهم المجلس الأعلى للقوات المسلحة أكثر من مرة لعرض الآراء ووجهات النظر والتشاور. ولأنه وطنيا مخلصا صادقا فى حبه لوطنه مؤمنا به وبأبنائه وإمكانياته فى النهوض والتقدم ولأنه إيجابى أسس حزب (المصريين الأحرار) حزبا ليبراليا يؤمن بالمواطنة والمساواة (الكاملة) بين كل المواطنين فى كل الحقوق والواجبات بصرف النظر عن الدين واللون والجنس والعرق، ويتداول السلطة وفصل الدين عن السياسة، مصرحا أنه يعمل من أجل مصر وليس من أجل منصب أو وظيفة سياسية مؤكدا أنه لن يرشح نفسه رئيسا للحزب أو لرئاسة الجمهورية إنما هدفه تحريك الكتلة الصامتة أو (حزب الكنية) كما أطلق عليهم للمشاركة فى الحياة السياسية وصنع القرار ورسم مستقبل مصر، وإذا تحركت هذه الكتلة سيعود إلى مصر وجهها المشرق المتحضر وروحها السمحة النبيلة وشعارها العبقري (الدين لله والوطن للجميع).

سكرتيرته سيدة مسلمة محببة تعمل معه منذ أكثر من ثلاثين عاما. قوى الإيمان شجاع، عندما سئل هل لديه حراسة شخصية تتولى حراسته، نظر إلى فوق وأشار إلى السماء وقال: "الحارس هو الله". لقد تشرفت بمقابلته فى مكتبه يوم ٦-١١-٢٠١١. إنسان مهذب متواضع سمح الوجه مبتسم يستقبلك من على باب المكتب بالترحاب ويفتحه لك ويصحبك إلى الداخل بسرور، يقصر المسافات ويلغى الفوارق ببساطته الطبيعية بلا تكلف، وينشر مناخا من الألفة والإرتياح يشعرك أنه معرفة قديمة وصديقا مقربا. حرصت على الإستماع إليه أكثر من توجيه الحديث، وكنت مستمعا منتشيا سابحا فى سماء مصر الحلوة أطوف فى ربوعها مسحورا بريفتها وحضرها

نجيب ساويرس...أغنية وطنية جميلة

بقلم: عميد (م) مهندس/تادرس عزيز بدوى

سمعت عددا من المصريين فى سيدنى يحمدون الله على أنهم غير موجودون فى مصر الآن، وآخرين يقولون إن كثيرا من المصريين يخططون الآن للخروج من مصر هربا من الفوضى والإضطرابات وعدم وضوح الرؤيا وخوفا من إنهيار الدولة ومؤسساتها وانفلات السيطرة على الأوضاع فى غياب واضح للشرطة وضعف مخجل للحكومة. أما هو فقد سمعته يقول بوجه مبتسم وملامح هادئة وعينين تشعان ذكاء وثقة: "أنا لا أتخيل أن أعيش خارج مصر". هو رقم ستون على قائمة أغنى مائة فى العالم، إستثماراته تنتشر فى العديد من البلدان، فى باكستان وبنجلاديش والجزائر وإيطاليا وبوروندى وزيمبابوى ووسط أفريقيا وناميبيا وكندا وأخيرا وليس آخرا فى روسيا

حاصل على أرفع الأوسمة من بلدان مختلفة على سبيل المثال لا الحصر من إيطاليا وفرنسا وأسبانيا تقديرا لإستثماراته ومساهماته الإقتصادية. هو أحد أفراد عائلة تعشق تراب مصر وتذوب حبا فيها وتفتانى فى خدمتها من خلال مؤسسات خيرية وإجتماعية لا تهدف إلى الربح، وأيضا من خلال شركات ومؤسسات إقتصادية هائلة تمثل ركيزة أساسية للإقتصاد المصرى وركنا هاما من أركان التنمية ومصدرا عظيما للدخل القومى وتوفير فرص العمل للمواطنين.

يعمل فى مشروعاته ٢٤٠ (مائتان وأربعون) ألف مواطن. يحكى عنه أنه عندما كان يعود من الخارج إلى مصر كان يرفض أن يغادر مطار القاهرة قبل أن يتم تفتيش حقائبه بالكامل. أنشأ مؤسسة ثقافية تقدم الجوائز للأدباء والمبدعين، ومؤسسة ترعى المتفوقين فى الدراسة وترسلهم على نفقتها الخاصة إلى الخارج للحصول على أرفع الدرجات العلمية بشرط العودة للعمل فى مصر ومؤسسة أخرى تقرض الشباب من ٢٠-٥٠ ألف جنيه بدون أى ضمانات سوى جدية المشروع نفسه تشجيعا لإقامة المشاريع الصغيرة وعملا على تقليص البطالة. لا يعلن عما يقوم به من أعمال خيرية ويتم إكتشاف بعضها

دراسة كنسية لرسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين

الأصحاح الثاني

بقلم: حليم بشارة

١٤. فإذا قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشتراك هو أيضا كذلك فيهما،

"فإذا قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشتراك هو أيضا كذلك فيهما"

الأولاد هنا يقصد بهم من ذكرهم في الأعداد السابقة قائلاً عنهم "أخوة" و"أخوتي" و"الأولاد الذين أعطانيهم الله" فهم المؤمنين، جسد المسيح السري ففي هذا العدد يوضح كيفية كونهم أولاد وأخوة في وقت واحد. فبعد أن قال في العدد السابق "الأولاد الذين أعطانيهم الله" قال هنا أنه شارك هؤلاء الأولاد في اللحم والدم أي في إنسانيتهم ومن ثم صاروا أخوة له وهم في نفس الوقت أبناء بالتبني كما ذكرنا سابقاً. أما سبب مشاركته في اللحم والدم - أي تأنسه - فهو يتضح من أن الإنسان تحت حكم الموت بسبب الخطية فكان لزاماً أن يرفع حكم الموت هذا. وهذا يتفق ورحمة الله ولكن رحمته العادلة رأته أن يتم حكم الموت في إنسان إلهي وهو الله المتجسد الغير محدود ليفي عدل الله الغير محدود و يعطي خلاصاً من الموت للمؤمنين أولاده. وقد ذكر الرسول بولس تعليلاً لهذا حين أكمل هذه الآية بقوله:

"لكي يبني بالموت ذلك الذي له سلطان الموت، أي إبليس" فالموت دخل إلى العالم بحسد إبليس - كما نصلي في القداس الباسيلي - فانه بموته عقننا من الموت وأعطى الحياة للعالم ورفع سلطان إبليس عن البشر وأباد بالموت من له سلطان الموت وهو إبليس.

١٥. و يعتقد أولئك الذين - خوفاً من الموت - كانوا جميعاً كل حياتهم تحت العبودية

في عبارة واحدة أوضح القديس بولس ماذا كان يعني الموت بالنسبة للبشر قبل موت السيد المسيح وقيامته. فالموت كان يشكل عدواً لا يستطيع أحد أن ينتصر عليه. الموت كان أمراً غريباً، كان أمراً مخيفاً، كان أمراً مبهماً. وقد اختلفت آراء الفلاسفة في الموت فقد قال سينيكا الفيلسوف "الموت هو آخر الشرور التي يلقاها الإنسان". وقد قال الفيلسوف أرسطو ليس عند موته "لقد جئت إلى هذا العالم عرياناً وعشت فيه شقياً تيسياً وموت الآن في حيرة لأنني لست أعلم إلى أين يكون مصيري وإنتهائي ولكن أنت يا وجود كل موجود وعلّة العلة ترأف عليّ وأرفق بي". وقد قال القديس بولس عن الموت "آخر عدو يبطل هو الموت" (١كو: ١٥: ٢٦). وقد قال أيضاً "إن

كان لنا رجاء فقط في هذه الحياة فنحن أشقى جميع الناس" (١ كو ١٥: ١٩). وهو بهذا أعطى مفهوماً جديداً للموت كما نصلي في أوثية الرافدين "ليس موتٌ لعبيدك يارب بل هو إنتقال". فقد قال أيضاً بولس الرسول "أين شوكتك أين غلبتك ياهاوية" (١كو ١٥: ٥٥). وفي صلاة القسمة لعيد القيامة نصلي قائلين "بالموت داس الموت والذين في القبور أنعم لهم بالحياة الأبدية" وهو نفس المعنى الذي قصده الرسول من هذه الآية فالسيد المسيح "أعطى إطلاقاً لمن قبض عليهم في الجحيم". فهو أباد سلطان الخطية والعبودية كما أنه أنهى الخوف من الموت وفتح باب الفردوس لكل من يردد على رجاء الحياة في الإيمان به.

١٦. لأنه حقاً ليس يمسك الملائكة، بل يمسك نسل إبراهيم كلمة "يمسك" لا تعطي المعنى المقصود بدقة. ولكنها وردت بمعاني أخرى في بعض الترجمات فأنت في إحداها "يتخذ" وفي الإنجليزية يعطي معنى آخر لم يكن غرضه أن يتخذ لنفسه الملائكة أو لم يهتم بالملائكة بل بنسل إبراهيم. وبالإجمال فالرسول هنا يريد أن يبين لماذا إتخذ الإبن جسداً. موضعاً أن السبب هو أنه أراد أن يتخذ لنفسه نسل إبراهيم أي أن يخلص نسل إبراهيم. ونسل إبراهيم كما أوضح السيد المسيح له المجد هم الذين يعملون أعمال إبراهيم (يو ٨: ٣٨). ونرى أن القديس يوحنا في إنجيله يقول والكلمة صار له جسداً (يو ١: ١٤) ونرى القديس بولس أيضاً يقول "عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد" (١ تي ٣: ١٦). فهو لم يظهر مطلقاً مثل هذا الظهور في صورة ملاك لأن هذا ليس غرضه وإنما غرضه هو خلاص الإنسان نفسه.

١٧. من ثم كان ينبغي أن يشبه إخوته في كل شيء، لكي يكون رحيماً، ورئيس كهنة أميناً في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب الكلام هنا عن السيد المسيح. ولأنه هدفه خلاص الإنسان فكان لزاماً أن يشابه الإنسان في كل شيء - ما خلا الخطية طبعاً فهو القدوس الذي بلا عيب - لأن الخلاص من الخطية والتحرر منها لا يأتي من خارج الإنسان ولكن من داخل كيانه نفسه ولذلك كان ينبغي أن السيد المسيح وهو أقنوم الإبن أن يتخذ جسداً ويكون إنساناً كاملاً. فالسيد المسيح إلى جانب أنه قدم فداءً بتجسده إلا أنه أيضاً قدم لنا صورة الكمال الإنساني وكيف يسلكه الإنسان العادي. وإنساناً رحيماً وهذا هو المقصود من التعبير "لكي يكون رحيماً" فهو كإله رحيماً دائماً بغير تغيير. ولكن هنا يشير إلى كونه إنساناً يعيش ما يعيشه البشر ومحب للبشر لذلك فهو رحيماً عليهم يرثي لضعفهم. والسيد المسيح له رتبة أخرى يذكرها الرسول هنا وهي "رئيس كهنة" وكما يوضح الرسول فيما بعد أن رئيس الكهنة يقام من الناس لأجل الناس فيما لله (عب ٥: ١). ولذلك كان التجسد ضرورة لكي يتم كل هذا الفداء وتقديم كفارة بواسطته هو رئيس الكهنة حتى يكفر عن خطايا الشعب ليس بدم تيوس وعجول ولكن بدم نفسه فداءً أدياً لأن ذبيحته أبدية غير

محدودة (عب ٩: ١٢). فهو الإله المتجسد، وهو الإنسان الغير محدود، وهو الإنسان الذي بلا خطية، وهو الإنسان الوحيد الذي لن يخطئ. لذلك كله كان هو الوحيد الذي يمكنه أن يقدم فداءً لكل البشر.

ملاحظة: لا يوجد أي علاج لخطية الإنسان غير التجسد والفداء. ولا يوجد طريق آخر للمغفرة غير الفداء الذي قدمه الإبن المتجسد على الصليب لأجل خلاص ولأجل أن يهبنا الحياة الأبدية وإذا وجد طريق آخر للمغفرة غير هذا الطريق كما يدعي غير المؤمنين فيكون لم يكن هناك أي مبرر للتجسد والفداء وحاشا لله أن يصنع شيئاً إلا في مكانه. هذا من ناحية الفداء أما من ناحية كيفية نوال الفداء والتمتع ببركة الخلاص والحياة الأبدية فهذا ما يشرحه قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث - آدم الله حياته - في كتاب الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي.

١٨. لأنه في ما هو قد تألم مجرباً يقدر أن يعين المجربين

أي لأنه شابها في كل شيء ما عدا الخطية. وقد رأينا المسيح في مواقف كثيرة بئس وبنزع بالروح وبيكي وأيضاً نراه في التجربة وقد أراد أو ظن الشيطان أنه يجربه كما يجرب أي من البشر ويحاربه - ولكنه هو القدوس الذي بلا خطية. لذلك في ما هو قد تألم مجرباً يقدر أن يعين المجربين. وفي هذه الآية نرى مبدأ لكل راعي وكل كاهن فهو يستطيع أن يشارك أولاده الأهمهم وتجاربهم ويقدر حالتهم وإنفعالاتهم ومدى ما يتعرضون له من تجارب وصراعات أحياناً روحية أو نفسية أو جسدية، كلما مر هو بهذه التجارب أو بشبيهة لها هو أو أحد القريبين منه جداً إلى قلبه. فلا يكون الإرشاد نظرياً ولكن من خلال خبرة تفاعل في موقف مشابه. وحينما توفر هذا المبدأ توفر للكاهن النجاح في خدمته وإرشاده وعظه وتعليمه. فالإرشاد والوعظ ليس كلاماً منمقلاً له رنين خاص وبه عبارات غامضة تدل على سعة إطلاع ولكنه كلام وإرشاد واقعي عملي ليس نظرياً ولا منفصل عن الواقع إنما هو نتيجة تفاعل حي بين النفس البشرية التي تريد أن تحيا في المسيح والواقع المحيط بها بما فيه من معطلات وتجارب وأحياناً عواصف تهز أعماق النفس البشرية.

لذلك كانت الكنيسة سابقاً حريصة كل الحرص على أن يقوم بالتعليم الأساقفة فقط ومن يسمعونهم هم لهم بذلك بعد أن يتأكدوا من صلاحيتهم للقيام بهذه الخدمة الخطيرة داخل الكنيسة. ولذلك كانت الكنيسة سليمة من الناحية الإيمانية وإذا ظهر إعتقاد مخالف للتعقيد القويمه سرعان ما كانت تتصدى له الكنيسة وتتجح. أما في عصرنا الحالي فيبدو أن التعليم قد سمح في بعض الأحيان لأي فرد أن يقوم به. وأصبح التشجيع هو التسبيب وهو عدم التدقيق. وأصبحت الشجاعة هي البجاجة والتطاول على الكهنوت ورجالها من قبل الذين نصبوا أنفسهم معلمين دون أن يرسلهم أحداً وحتى إذا منعوا رسمياً لم يعد هناك إتضاعاً ولكن تمادياً وتمرداً مغروساً في هذه النفوس التي لا تخضع للكنيسة. إننا نشكر الله فإن كهنتنا معلمين. (يتبع)

Start of Operation	Name of Operation	Location
2003	United Nations Mission in Liberia UNMIL) قوات الامم المتحدة في ليبيريا غرب افريقيا	Liberia
2004	United Nations Operations in Cote d'Ivoire (UNOCI) قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في الكوت دي فوار	Cote d'Ivoire
2005	United Nations Mission in the Sudan (UNMIS) قوات الامم المتحدة في السودان	Sudan
2007	United Nations/ African Union Mission in Darfur (UNAMID) قوات الامم المتحدة مع الاتحاد الافريقي في دارفور	Sudan
2010	United Nations Organization Stabilization Mission in the Democratic Republic of Congo (MONUSCO) قوات حفظ السلام في الكونغو	Congo
2011	United Nations Interim Security Force for Abyei (UNISFA) قوات حفظ السلام الدولية في اببي	Sudan
2011	United Nations Mission in the Republic of South Sudan (UNMISS) قوات حفظ السلام الدولية في اببي	South Sudan

المراجع:

١. طريق مصرالى القدس للدكتور بطرس بطرس غالى.
٢. خمس سنوات في بيت من زجاج للدكتور بطرس غالى
٣. ستون عاماً من الصراع في الشرق الاوسط

والى اللقاء فى العدد القادم

Start of Operation	Name of Operation	Location
1948	United Nations Truce Supervision Organization (UNTSO) فترة حرب فلسطين	Israel
1974	United Nations Disengagement Observer Force (UNDOF) فترة استيلاء اسرائيل على مرتفعات الجولان	Syria
1978	United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL) وجود قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	Lebanon
1956 - 1967	First United Nations Emergency Force (UNEF I) قوات الطوارئ الدولية بين مصر واسرائيل	Egypt Israel
1958	United Nations Observation Group in Lebanon (UNOGIL) قوات حفظ السلام في لبنان	Lebanon
1963 - 1964	United Nations Yemen Observation Mission (UNYOM) قوات الامم المتحدة في اليمن	Yemen
1973 - 1979	Second United Nations Emergency Force (UNEF II) الوجود الثانى للقوات الدولية في مصر واسرائيل	Egypt Israel
1988 - 1991	United Nations Iran-Iraq Military Observer Group (UNIMOG) قوات الامم المتحدة في العراق وايران	Iran Iraq
1991 - 2003	United Nations Iraq-Kuwait Observation Mission (UNIKOM) وجود الامم المتحدة فترة حرب الخليج في الكويت	Iraq Kuwait
1991	United Nations Mission for the Referendum in Western Sahara (MINURSO) عملية الامم المتحدة في الصحراء الغربية	Western Sahara

تابع مقال صفحات مع المصريين من ص ٤

وفيما يلي موجز بقوات حفظ السلام التي ارسلتها الامم المتحدة الى الشرق الاوسط وافريقيا فى الفترة ما بين عام ١٩٤٨ الى ٢٠١١



ظهور و معجزات القديسة العذراء دأمة البتولية أم الاله المتكررة فى أرض مصر (٤)

بقلم: سلوى بطرس

وهذه تواريخ ظهورات العذراء فى كنيسة الزيتون بالقاهرة .. وسوف نصف ونعرض بعض ظهورات هذه التواريخ إستناداً إلى وثائق الكنيسة وكتب وكتابات متعددة ظهرت فى هذه الفترة وأيضاً (موسوعة الأنبا غريغوريوس أسقف عام للدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمى).

١. أن ظهور العذراء فى كنيسة الزيتون كان فى مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢ أبريل ١٩٦٨ م وكان هذا أول ظهور للقديسة العذراء مريم فى الزيتون وبالتحديد وقد أستمرت ظهورات العذراء فى الزيتون حتى ١٠ مايو ١٩٦٩ ميلادياً. قال سيد احمد عبد الموجود: الساعة التاسعة مساء وجدت نور غريب الشكل ينبعث من قبة الكنيسة ثم تكور النور وأصبح يمثل شكل أسمى يتحرك.. إقتربت من الكنيسة حتى أصبحت تحت الكنيسة تماماً وكنت أشعر بالخوف فذهبت ودعوت زميلي محمود مصلحى السائق فى هيئة النقل العام بالقاهرة وعندما رأى إندھش جداً وكان أيضاً خائف.. وأستمرينا مدة ونحن نرى السيدة العذراء وهى تسبح فى نور شديد أبيض ممزوج بزرقه صافية حول القبة ومكثت أكثر من نصف ساعة وكان عدد الناس الذين تجمعوا فى ثوان أكثر من مائة شخص.. وفى هذه المرة كانت كاملة ورأيتها مرة أخرى بشكل نصفى والمرة الثالثة نور فقط على شكل أسمى ولكن بدون ملامح.. ومرة أخرى كانت باسطة ذراعيها ووجهها متجه إلى السماء وتطوف ببسط حول القبة وأعلاها.

٢. ليلة الثلاثاء ٩ أبريل ١٩٦٨ م ظهرت العذراء فى الحجم الطبيعى متكئة على قبة الكنيسة الكبرى داخل هالة من النور الذهبى الفاتح وعلى رأسها تاج ويطير فوقها الحمام ونظراتها منكسة إلى أسفل لمدة ١٠ دقائق.

٣. وأيضاً.. فى مساء الثلاثاء ٩ أبريل ١٩٦٨ الساعة الثامنة تجلت العذراء مريم فى منظرها النوراني فى القبة البحرية الشرقية منذ الساعة الثامنة مساء فى صورة العذراء الحزينة كانت كلها من نور ملتحفة بطرحة بيضاء وأما جسمها فيبدو بلون برتقالى!!!

٤. مساء الأربعاء ١٠ أبريل الساعة ٦:٣٠ مساء ظهرت العذراء فى القبة البحرية الشرقية بصورة العذراء الحزينة كلها من نور الطرحة بيضاء والجسم برتقالى.

٥. وأيضاً فى فجر وصباح الأربعاء ١٠ أبريل ١٩٦٨ تجلت العذراء فى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل فى القبة البحرية الشرقية وبدت وهى تحمل السيد المسيح طفلاً على يدها اليسرى وتلفها هالة من النور تحيط بها وبرأس السيد المسيح له المجد وشعاع من النور كشعاع الشمس يلف مع الهالة. وبعد ذلك تجلت العذراء أيضاً فى القبة الكبرى وكانت فى حجمها الطبيعى لأمرأة داخل هالة من النور الذهبى الفاتح وعلى رأسها التاج والحمام يطير من فوق رأسها.

٦. قال الرائد سمير يونان: حضرت من المحلة ووصلت الزيتون الساعة الثانية صباحاً ورايت العذراء فوق سطح الكنيسة من جهة الحارة الواقع بها باب الكنيسة وكانت بطولها متسريلة بحلة من النور يشبه ضوء القمر وتكررت رؤيتي للعذراء أكثر من مرة وكان معي أطباء من الإسكندرية. وكان ذلك بتاريخ فجر الخميس ١١ أبريل ١٩٦٨.

٧. ظهور وتجلي العذراء فى الزيتون يوم الجمعة ١٢ أبريل

- ١٩٦٨
٨. ظهور وتجلي العذراء فى كنيسة الزيتون مساء السبت ١٣ أبريل ١٩٦٨ الساعة والنصف مساء
٩. ظهور وتجلي العذراء فى كنيسة الزيتون مساء الأحد أحد الشعانين ١٤ أبريل ١٩٦٨ م تجلت خلال الأعمدة ثم اتجهت نحو الصليب وكانت ترتدى ثوب أزرق اللون فاتح ويعلوه رداء بنى فاتح.
١٠. فجر الأثنين ١٥ أبريل ١٩٦٨ م قال السيد محمود نجيب البكرى.. مراسل جريدة الجمهورية بالزيتون والمقيم بالمنزل رقم ٩٠ شارع طومانباى أمام شرطة الزيتون: كنت قادماً من مصر الجديدة وكانت الساعة حوالي الثانية والنصف أو الثالثة صباحاً (٣:٠٠-٢:٣٠) رأيت السيدة العذراء فى منظر نوراني رباني بهيئة إنسانية كاملة من داخل القبة.. وهتفت قائلاً: عشق المكارم وهو مغرم بها.. والمكرامات قليلة العشاق.. وفى تلك الليلة كانت البركة تعم منزلى والخير
١١. تجلى وظهور العذراء مريم فى كنيسة الزيتون مساء الثلاثاء ١٦ أبريل ١٩٦٨ م
١٢. تجلى وظهور السيدة العذراء فى كنيسة الزيتون مساء الأربعاء ١٧ أبريل ١٩٦٨ م
١٣. ظهور وتجلي العذراء أم الاله مساء الخميس.. خميس العهد ١٨ أبريل ١٩٦٨ م
١٤. ظهور وتجلي مساء الجمعة الكبيرة ١٩ أبريل ١٩٦٨ م للعذراء فى الزيتون وقد ظهر نور أحمر خافت غير واضح ثم ظهرت بشكل نوراني أبيض كالفسفور.
١٥. ظهور وتجلي القديسة العذراء أيضاً فجر الجمعة العظيمة ١٩ أبريل ١٩٦٨ م
١٦. مساء السبت (سبت الفرح) ٢٠ أبريل ١٩٦٨ م وأيضاً فجر يوم السبت.. سبت الفرح.. ٢٠ أبريل ١٩٦٨ م
١٧. فجر صباح الأحد (عيد القيامة المجيد) ٢١ أبريل ١٩٦٨ م
١٨. ظهور وتجلي.. مساء الأحد ٢١ أبريل ١٩٦٨ (مساء يوم عيد القيامة)
١٩. ظهور وتجلي فى الزيتون فجر يوم الأثنين ٢٢ أبريل ١٩٦٨ للعذراء مريم وهو يوم شم النسيم
٢٠. أيضاً تجلى وظهور فى مساء يوم الأثنين شم النسيم ٢٢ أبريل ١٩٦٨ م
٢١. فجر الثلاثاء ٢٣ أبريل ١٩٦٨ م
٢٢. مساء الثلاثاء ٢٣ أبريل ١٩٦٨ م
٢٣. فجر الأربعاء ٢٤ أبريل ١٩٦٨ م
٢٤. مساء الأربعاء ٢٤ أبريل ١٩٦٨ م
٢٥. مساء الخميس ٢٥ أبريل ١٩٦٨ م
- وهكذا استمرت الظهورات والتجلي يومياً للسيدة العذراء فى كنيسة الزيتون بالقاهرة لمدة سنتين ونصف كل مساء وأحياناً مرتين مساء وفجراً.

(يتبع)

قوة الصلاة

بقلم سمير ساوس عطا الله

ليست الصلاة عبادة فحسب بل هى اعظم مظهر للقوة فانها تقى من السقوط وتقوى فى الضعف وتنشط فى المصائب، وتأثير الصلاة على العقل والجسم ظاهر فهى شبيهة بالراديو اذ انها مصدر قوة منيرة تتولد فى ذاتها، فمتى زاوت الصلاة باخلاص وصفاء فيه ضمير يقظ فلا بد ان يظهر تغيير بارز فى حياتك اذ تصبح متمسة بسمات الصلاة كالاطمئنان فى الصعوبات وتسليم الذات تحت الارادة الالهية والتواضع. هذه السمات بدورها تكشف الانسان ذاته لذاته وما به من انانية وكبرياء واطماع وغيرها من نقاط ضعف.

ولا يجب ان تكون الصلاة التى نرفعها الى الله لنيل رغباتنا الدنيوية ومآربنا الشخصية، اذ يقول السيد المسيح " اطلبوا اولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم" وفى هذا المنطلق فان غاية الصلاة الاتصال بالله واتمام مجده وارادته لا للحصول على غاياتنا واتمام رغباتنا الدنيوية الذاتية! ولا تحتاج الصلاة الى فصاحة اللسان وعزوبة الالفاظ وسلامة اللغة بل يكفى ان تستعمل الفاظ بسيطة تقى بالمعنى، فالله يريد القلب الممتلئ بالايمان وليس الكلمات المنظومة المنمقة، اذ يقول "يا ابنى اعطني قلبك وتلاحظ عينك طرقى"

وبما ان الصلاة هى الرباط الذى يربطنا بابانا السماوى فيجب ممارستها بدون انقطاع على الانفراد ومع جماعة المؤمنين فى الكنيسة ويقول المرنم فى المزمور "سبع مرات فى النهار سبحتك على احكام عدك" لقد قال ابيكتيش "فكر بالله اكثر مما تتنفس" فالصلاة الحقيقية هى طريق الحياة والحياة الحقيقية هى طريق الصلاة...

وفى الختام لكم محبتى

ولدى الغالي أليك وصيتى

بقلم لينا فوزي



ياحبة عيني ياولدي ... عيد ميلاد سعيد
يا بهجة قلبي ياولدي .. يا أجمل ما في الوجود
أوصيك بالحب ياولدي .. فالحب شفاء
الحب دواء في صحراء العمر المجيدة
اذا صادقت الحب ستكون اغني الأغنياء
الحب يجعل الارض البور تنشق عن خير موفور
وصفاء النفس يمسح كدر البغضاء الكئيب والقلب الكبير يسع الناس جميعاً
وجمال الروح يحمو الذنوب ويغمر القلب خشية وخشوع
والتزام الصدق قولاً وفعلاً
اوصيك بالعطاء ياولدي تؤثر غيرك فتجعل البذل صحوك والمنام
امسح بكفك فوق راس اليتيم ومن عينيه الدموع ومن نفسه الالم
المحتاج والفقير والمريض والشيخ اعطه كل ما يحتاج أو يشاء
كن متسامحاً، عطوفاً، ودوداً لمن لا يبادلونك الحب فان الله سبحانه صادقاً في
وعوده لن يترك حقك ولن ينسي امرك فأترك له شأنك
ان العمر ثوان .. فعلم ببدها الانسان في ضيق أو أزمة
الانسان في غمضة عين يسوي في قبره .. يضمحل
لا تحمل في قلبك سوي الحب فالقلب الراضي لا يلوم ولا لوم يمس فواد رؤوم
أن قلب الام لا يعرف سوي الحب فكل فلذات الاكباد اولادي
وكل الاحفاد احفادي وكل الصبايا احبابي
اوصيك ان تحفظ عينك ولسانك ان تحفظ يدك وطريقك
والتماس الحلال في كل امر فمن عاش حلالاً لا يهان ويعوضه الرحمن
ويمتعه من فيض عطايه في دنياه وفي آخراه وتنهل عليه النعمة
وليكن وجهك اشراقه من النور يرتوي منه العطشي
لا تحزن ابداً واز هو بنفسك وكن عفيفاً قوياً
تطلع الي نجوم السماء وامسكها ببديك
املاً دنياك فرحاً لكي تفرح قلوب الامهات
كن صبوراً.. جهوراً.. شكوراً.. كن كريماً.. بشوشاً.. مضيافاً
اجعل كل شئ في الحياة عندك سيات
شرقت غربت سيات سعدت هبطت سيات
لا تفرق بين الناس فالناس كلهم سواسيه
اوصيك بصلات الرحم، فلا تبتعد عن اهلك
نحن بشر خاطئون، ولكنني اوصيك كما اوصنتي امي
ولكن لا تنسى ابداً.. وتذكر دائماً ان الله محبة
فتقوى بالله فهو ضابط الكل وهو ميزان الكون وصاحب الامر والنهي
في الختام اقول لكل الفلذات .. لكل فلذات الاكباد
عيد ميلاد سعيد يانسمة الحياه

امضاء جميع الامهات

الزهد فى الدنيا

من عصمت دميان

فى قلبى حب يشع ضياء
لمن هم حولى كثير الوفاء
وأقرب حقا الى الأتقياء
أصادق بقلبي وكلي وفاء
أرى الدنيا دوما تشع ضياء
وفى ثنباها كثير الخفاء
فأنتخذ حياتي من الكبرياء
وإجعلني خال من كل داء
أريد الحياة بكل صفاء
لن أبغى أبدا حب البقاء
هالدنيا يوما الى الإنقضاء
من يبتغيها سيقلي العناء

أطلب إليك يارب السماء

هل أنا حق من الاتقياء

أم أن قلبي مع الأرياء

هذا الزمان كثير الدهاء

لم ترضي نفسي كثير الثناء

لن أبغى أبدا حب الثراء

غني النفس إلي الارتقاء

وبه دوما كل الولاء

خواطر

بقلم لوريس أبادير

قرأت لك

- * الحياة ليست سؤالا نجيب عنه ، وإنما تجربة نعيشها.
- * إذا كنت سجادة لواحد من الناس ، فسوف يدوسك كل الناس.
- * لا تفتح مخك لدرجة أن يسقط من دماغك
- * آلاف السيوف اللامعة صدأت ، وملايين الرؤوس المقطوعة لمعت (عيد النبروز).
- * الإخلاص كالغفاريات كل الناس يتحدثون عنه ولكن أحدا لم يره.
- * الزمن والفلوس والزواج تباعد بين الأصدقاء.
- * الناس ثلاثة .. أناس تأكل ، وأناس تؤكل ، وأناس تتأكل.
- * يهودا قطع حبل أناة الله الطويل الذى كان يجذب له لأعلى، وتعلق بحبل اليأس الصغير الذى هوى به لأسفل.
- * أحشر أنفك فى منديلك ، لا فى حياة الآخرين.
- * فى السياسة إفتح مخك فى الحب إفتح قلبك فى الزواج أسكت
- * إذا لم نعرف عيوب تاريخنا فسوف نعيشه مرة أخرى.
- * لا تهبط الحرية إلى الشعب .. بل على الشعب أن يرتفع إليها.

- * يتوقف قلب العظيم عن النبض .. وتظل أعماله تنبض بالحياة.
- * أفضل أن تتحرك فى أى إتجاه عن أن تقف جامداً.
- * كل عداوة تُرجى إزالتها ، إلا عداوة من عاداك حسداً
- * الأعزب كالوددة فى تقافة ... حياة لذيدة وموتة أنيقة.

قصة قصيرة

كان (جرىمى تايلر) رجلاً إنجليزيا مؤمناً ، عاش فى القرن السابع عشر ، وقد لقي إضطهاداً شديداً من أجل إيمانه ، إلا أنه بالرغم من نهب بيته وتشريد أسرته ومصادرة أملاكه بقى يعدد البركات التى لا يمكن أن يخسرها. ومما كتبه : لم يسلبونى إبتسامه وجهى ، وروحى المرحة ، وضميرى الصالح ، وما زالوا تاركين لى عناية الله، وجميع وعوده ، وآمالى بالسما ، ومحبتى لهم ، ثم مازلت أنام ، وأهضم الطعام ، وأكل وأشرب ، وأقرأ وأتأمل.

ومن كان له متلى دواعى الفرح هذه - الوفيرة والعظيمة جداً - لا ينبغى البتة أن يختار الجلوس على قبضة أشواكه القليلة.

إننا جميعاً نواجه تجارب وضيقات .. فهل ننن ونتذمر؟؟ .. أم هل نرفض أن نسمح لقبضة أشواكنا القليلة أن تحجب وفرة بركاتنا الجزيلة.



الحديد وأصلب من الصلب.
يا أبناء الشهداء..مارسوا
ضمن حياتكم المشغولة
بالعالم أن تهتموا بثورة الحب
التي تقول لك هذه الثورة إن
أحببتم الذين يحبونكم فأني
فضل لكم. حبوا أعدائكم
باركوا لاعنيكم أحسنوا
لمبغضيتكم وأحسنوا للذين
يسبئون إليكم ويضطهدونكم.
+ ألم يكن هذا الحب الذي
قدمه لنا المسيح ثورة حب
حقيقية لأن الشخص العادي
لا يمكن أن يحب عدوه لكن
المسيح يعطيك سلطان الثورة

بالقوة لتمارس ذلك الحب بقوة حقيقية وليس كلاماً. في هذا الصدد
قال أحد آباء الكنيسة المعاصرين " لو أن شهداء العالم كله وضعوا
في كفة ميزان ووضع شهداء مصر في الكفة الأخرى لرجحت جدا
جدا كفة المصريين.

امنوا ان المسيحية قدمت أروع ثورة من أجل الضعفاء والمساكين
والأرامل والمتضايقين والمرضى لأن الرب قال في ثورته التي
أعطت عهداً جديداً.. أن كل ما تفعلوه بأخواتي الأصغر بي تفعلوه.
وهذه قيمة الثورة التي نعرف منها أن هذا ليس عمل بشري ولكنه
عمل سماوي علي الأرض وثورة روح وليست ثورة جسد..

++ الكادر الثاني: شهادة القديس يوحنا المعمدان

+ زادته الضيقات قوة وكان يخدم حتى وهو في السجن ويسعى
لتحويل أنظار الباقين من تلاميذه إلي السيد المسيح ويشجعهم علي
تبعيته (مت ٢٠: ١١) فشهد له السيد المسيح.. الحق أقول لكم "لم يقم
المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان" (مت ١١: ١١)

وكان يتميز بالصلاة والشهادة القوية للحقيقة ولم يكن يجامل أبداً
علي حساب الحق وكلنا نعرف قصة صدامه مع هيرودس بسبب
الشهادة للحق من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه لان يوحنا كان
يقول له لا يحل أن تكون لك.. وسجل التاريخ ثورة الحق ليوحنا
المعمدان الذي قال أمام الجميع.. لا يحل لك.. لا يحل لك.

++ الكادر الثالث: التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء

+ العيد الشهري للعذراء هو يوم ٢١ من كل شهر قبطي تذكراً
لنجاتها في ٢١ طوبة .

+ العذراء في عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية:

أنها والدة الإله ونؤمن أيضاً أن الروح القدس قد قدس مستودع
العذراء أثناء الحمل بالمسيح. نؤمن أيضاً بأهمية شفاعة السيدة
العذراء والكتاب يلقب العذراء بأنها الممتلئة نعمة ونؤمن أيضاً
بدوام بتوليبتها وبأن جسدها صعد إلى السماء ونعيد له في ١٦
مسري.

بركة أمنا العذراء التي ألقبها بأم الكنيسة والتي سيكون لنا اللقاء
القادم لنثير ثلاثة قضايا في حياة أم النور ثيوطوكوس والدة
الإله. وهذه القضايا تعطي أم النور نموذجاً متميز وفريد جعلها فعلاً
المختارة وهذه القضايا التي سنناقشها عن إيمان أم النور وعن حياة
الاحتمال في حياتها وعن شفاعة أم النور.

إلى اللقاء مع أمنا الغالية العذراء مريم في العدد القادم بأذن الرب

وتشملنا يا شفيعتنا أمام عرش النعمة

الرب مع جميعكم..... آمين

والاستشهاد لان الإنسان الذي لا يستطيع أن يترك شهوة الجسد
كيف يستطيع أن يترك الجسد كله ويستشهد؟
+ أن المسيحية ديانة زاهدة لا يجب أن نفهمها إطلاقاً على غير هذا
الوضع والذي يريد أن يكون مسيحياً حقيقياً وهو بعيد عن الزهد فقد
أخطأ الطريق إلى المسيحية ولم يفهمها..

الخطوة الثانية: علمتهم المحبة.

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تعد أبنائها للاستشهاد بالبند الثاني
الذي هو المحبة وهي المحبة الكاملة لله هذه المحبة استطاعت أن
تسيطر علي محبة العالم ومحبة وشهوة الجسد لكي يصبح الله
بالنسبة للناس هو الكل في الكل والناس في عصر الشهداء كانوا
يحبون الله بطريقة تفوق الوصف.

الخطوة الثالثة: علمتهم الشجاعة

أمدت الكنيسة أولادها بدرس الشجاعة والجرأة والقلب القوي الذي
لا يخاف شراً لأنه معه ولم يكن ولم يكن أحد يخجل من أن يعلن
إيمانه أمام الكل بشجاعة وبلا خوف علي نحو ما قال داود
النبوي "تكلمت بشهادتك أمام الملوك ولم اخف"

الخطوة الرابعة: تعاليم الكنيسة في المفاهيم المجتمعية المطروحة..
لم تعلم الكنيسة أن الاستشهاد نوعاً من التعصب أو العرقية.. لقد
رفضت الكنيسة هذا الدافع وإنما تبنت الشهيد كشخص شهد للمسيح
بالكرامة ثم شهد له بأعماله ثم ارتفع مستوى الشهادة ليصل إلي
الدم لذلك يقال أن القبطي شاهد وشهيد ولقد دفع الأقباط دمايتهم
ببساطة وفرح من أجل إيمانهم أحياناً ومن أجل عقيدتهم أحياناً
أخرى ولذلك حين تعرضوا للاضطهاد من قبل الروم الذين حاولوا
نشر العقيدة الخلقيدونية في مصر بقوة السيف. حقا أن من أجمل
أوصاف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أنها كنيسة شهداء مستمرة
وتردد دائماً بفرح "السكسار ما يزال مفتوحاً"

وتكون خلاصة تأملنا.. إنه كما قدم المسيح دمه الثمين عن الكنيسة
عروس المسيح علي الصليب.. فقد قدمت هي وما تزال تقدم دم
أبنائها لأجله "مات عنها فماتت لأجله حيا فيه"

الدرس الذي نتعلمه من عيد النيروز هو أن نعيش بروح آباءنا
بروح المسيحية الزاهدة الناسكة التي لا تحب العالم ولا الأشياء
التي في العالم ونترك كل شيء من أجل الله ونفكر باستمرار في
الحياة الأبدية ونعيش في نقاوة وطهارة وعفة وشجاعة وفي ثورة
حب للسماء وزهد كامل للأرض. فكل مسيحي حقيقي هو في كل
مكان يتواجد فيه ثورة الحق وثورة تعبير عن هذا الحق وهو مع أبيه
الذي أعطاه البنوة بدمه الكريم يؤكد أنه يرافقه في الطريق والحق
ليصل إلى الحياة التي يعدها له بعد جهاده الثوري الأرضي.

.. النيروز.. ثورة تنادي بالصليب هو شعار المسيحية..

.. شخصيات لها بطولة فريدة في حمل الصليب..

+ كانت أهدافهم متعددة في محبة العطاء ومع عظمة هذا الجهاد
نختار من حمل صليب الكرازة "بولس الرسول" وأبطال حملوا
صليب الدفاع عن الأيمان مثل "البابا اثناسيوس الرسولي" ونستمر
فنقول عن أنواع أخرى حملت الصليب وهم الأبطال الذين حملوا
صليب الشهادة.

+ وأيضاً أبطال حملوا صليب النسك وآخرون حملوا صليب
المرض كما أطلق أبونا بيشوي كامل علي مرض السرطان بأنه
مرض الفردوس.

لقد جهر الوثنيون أنفسهم بصور الشجاعة الإيمانية التي برزت لا
في الكبار فقط من رجال ونساء وشبان وشابات بل حتى في
الأطفال الصغار ونذكر من بينهم الطفل (قرياقوس) الشهيد الذي
كان في الثالثة من عمره وصمد أمام التعذيبات بصورة تستند
الدمع من العيون التي لا تعرف البكاء أمام من كانوا أقوى من

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

أين أنت منها؟؟

بقلم: بهاء رويس

الحلقة العاشرة: عن شخصيات حفرت في التاريخ علامات لا

تنتسى وبقيت فوق الزمن!!

الشخصية الأولى: القديسة بالغة القداسة.. أم النور.. الملكة

وأم الملك العذراء مريم

الجزء الثاني:

++ مقدمة: لمتابعتنا السنكسار للفترة الأخيرة نتلامس قبل لقاءنا
بأم الخلاص العذراء مريم أن نلتقي بالقاطات الثلاثة التالية:

(١) عيد النيروز: أن نفتح الحوار حول ما تمثله بداية السنة القبطية
في تحقيق ما يمكن أن نسميه بالثورة القبطية الوجدانية التي
أعطت بالشهادة والاستشهاد تأكيداً لقيمة هذه الثورة التي بدأت ولم
تنتهي فأعطت ولم تكف عن عطائها لتؤكد أننا لسنا من هذا العالم
واستمرت سيوله دماء شهداء هذه الثورة حتى حادثة كنيسة
القديسين في بداية عام ٢٠١١ وتلاها مواقع أخرى.. وكان احتفال
الكنيسة القبطية بهذه المناسبة الخالدة والذي أطلق عليه عيد النيروز
في (١٢ سبتمبر الموافق ١ توت ١٧٢٨ش)

(٢) شهادة القديس يوحنا المعمدان والذي احتفل بهذه المناسبة في
١٣ سبتمبر الموافق ٢ توت ١٧٢٨ش) وهذه الشهادة تعبر عن ثورة
الحق التي عبر عنها بقوه حتى قدمت رأسه على طبق لأبنة
هيروديا.. ودفعها الصبيبة إلى أمها.

(٣) التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم وكان ذلك في كل
شهر وخاصة الشهر الأخير في (٢ أكتوبر الموافق ٢١ توت
١٧٢٨ش)

++ الكادر الأول: عيد النيروز..

++ أول تعبير نقدته عن الاستشهاد في المسيحية هو شهوة القديس
إندراوس الرسول عندما صلبوه حدثت زلزله عظيمة وهرب
صاليبه وأراد تلاميذه أن ينزلوه من علي الصليب ولكنه رفض
وعانق الصليب معلناً محبته للمسيح المصلوب وهذا برهان قوي
وصريح علي صدق الديانة المسيحية والفضائل المسيحية

+ البابا شنودة يقول: لك نفس واحدة.. إن ربحتنا ربحت كل شيء
وإن خسرتها خسرت كل شيء

+ الحياة الروحية ليست مجرد مظاهر خارجية إنما هي حياة قلب
صار مسكناً لله وهيكلاً للروح القدس.

+ مصر والاضطهادات: الاضطهادات الخاصة بمصر وكان
أقساها اضطهاد أباطرة الرومان وولاتهم الذين حكموا مصر.. علي
معتنقى المسيحية من أهلها.. وكان أقساها ما أمر "دقلديانوس"
بإنزالها عليهم (٢٨٤-٣٠٥) فكانت هذه الاضطهادات علامة فارقة
لمرحلة جديدة تماماً علي تاريخ مصر الوطني والديني والشعبي
وأصبح هذا اليوم ٢٩ أغسطس عام ٢٨٤ م والذي يوافق رأس
السنة القبطية بداية لتاريخ جديد ونعيد باستمرار بذكرى هؤلاء
الشهداء الذي جعل بدء بذل دمايتهم بدء حياة وتاريخ جديد لأبناء
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

++ كيف نعد أبناء الكنيسة للاستشهاد؟ وما هي خطوات تحقيق
ذلك؟

الخطوة الأولى: لابد أن يزهد الناس في الحياة وأن يذكروا دائماً
الآية التي تعتبر شعاراً لهم "الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة
تحت الشمس" فإذا فسدت الأخلاق مثلاً أغلق طريق الشهادة

من المسلسلات الروحية

بقلم: جرجس نسيم

أجمل شهور السنة هو تذكرك عيد النيروز... هذا الشهر يتجلى فيه عظمة وجودك
في الدنيا واحتمالك أيام السنة كلها... فلا يوجد عظمة دون جهاد... ولا اكليل دون
اشواك... ولا طعنة دون صليب... ولا قيامة دون احتمال قبر الوجود.

هذا هو اقنوم الدنيا وقانون الطبيعة.. فان لم تجاهد يا حبيبي في الدنيا فليس لك
نصيب في الحياة... نصيحتي لك اجعل الرب امامك لانه عن يمينك فلا تخاف... ان
قوته فيك وحبه بين ضلوعك وعطفه فوق الطبيعة.

قوته فيك وعطفه عليك يجعلك تنسى آلام الدنيا كلها مهما كانت فان كان في حياتك
شوكه... وعلى وجهك دمعة الم فهذه الامات الدنيا وعلامة على قرب انتقال دنيا
الوجود اليك...

اعلم يا اخي ان شمس النهار يعقبها ليل والظلمة يعقبها نور الصباح.
المهم ان تتضع امام ضخامة اعالي الجبال ووسع البحار... وظلام القبر... كل هذا
ستجده في زهرة ربيعك ونسيم صباحك.

ستجده قريباً من يدك اليمنى وعلى قلبك تستو عدك به...

يا اخي حب يسوع لك... اعتمد عليه فهو الحنون الذي لم ولم ينسك ابداً.
تمتع بسماء الاحلام فهو الملتقى لنا جميعاً لكل انسان في الوجود وحلمك في سماء
الاحلام.

املك هذا هو رجاء وصولك الى سماء الملكوت.

الموضع الذي هرب منه الكابة والحزن ما اعده الله للذين يحبونه.

ستجد امامك النور وملائكة السماء في انتظارك.

ما اعده الله للذين يحبونه

في المستقبل كما انه يفسر ما لم تتمكن كتب الفلسفة او

المساعدة الذاتية ان تعرفه

يقول الكتاب المقدس "بل تتكلم في حكمة الله في سر

الحكمة المكتومة التي سبق الله فعينها قبل الدهور

لمجدنا"

ان الله ليس فقط هو نقطة البداية لحياتك انما هو اصلها
عليك ان تلتفت الى كلمة الله وليس الى حكمة العالم حتى
تكتشف القصد من حياتك يجب ان تبني حياتك على
الحقائق الابدية وليس على علم النفس الشائع او التشجيع
على النجاح او القصص الالهامية يقول الكتاب المقدس
"الذي فيه أيضاً نلنا نصيباً معينين سابقاً حسب قصد
الذي يعمل كل شئ حسب مشيئته".

لقد نشأ الروائي الروسي اندري بيتوف في نظام شيوعي
ملحد لكن الله استحوذ على انتباهه في احد الايام الكئيبة
فهو يتذكر "عندما كنت في السابعة والعشرين واثنا
ركوبى المترو في لننجراد [سان بيترسبورج حالياً] تغلب
على يأس عظيم لدرجة ان الحياة بدت كما انها لو توقفت
فجأة واخذ هذا الاحساس يستولي على المستقبل بالكامل
حتى اصبحت الحياة بلا معنى على الاطلاق وفجأة
ظهرت عبارة من تلقاء ذاتها ليس للحياة معنى بدون الله
فاخذت اكرر العبارة في ذهول حتى اشرفت في ذهني
وحملتني الى افاق بعيدة وخرجت من المترو ومشيت نحو
نور الله.

وعلياً ان نتذكر كولوسي ١: ١٦ "الكل به وله قد خلق"

كل شئ من الله

اعداد : عادل كامل

" ما في السموات وما على الارض ما يرى وما لا يرى،
سواء كان عروشاً ام رياسات ام سلاطين. الكل به وله
قد خلق" (كولوسي ١: ١٦)

ان الهدف من حياتك اعظم كثيراً من مجرد انجازك
الشخصي او سلام اسرتك او حتى سيادتك بل هو اعظم
جداً من عائلتك او مجال عملك او حتى احلامك
وطموحاتك الجامحة فان اردت ان تعرف لماذا وضعت
على هذا الكوكب فعليك ان تبدا مع الله فقد ولدت بقصد
منه ومن اجل هدف له.

ان البحث عن هدف للحياة قد حير الناس على مدى آلاف
السنين وذلك لاننا نبدا عادة من نقطة البداية الخاطئة وهي
انفسنا. اننا نطرح اسئلة متمركزة حول الذات مثل ماذا
اريد ان اكون؟ ماذا يجب ان افعل بحياتي؟ ما هي
اهدافى وطموحاتى واحلامى للمستقبل؟ لكن التركيز
على انفسنا لن يكشف ابداً الهدف من حياتنا

يذكر الكتاب المقدس " الذي يبده نفس كل هي وروح كل
البشر". لم يتركنا الله في الظلام لتسائل ونخمن لكنه
اعلن بوضوح مقاصده من لاجل حياتنا من خلال الكتاب
المقدس. انه دليل استخدامنا الذي يشرح لماذا نحيا وكيف
تكون الحياة بجديّة وماذا يجب ان نتجنبه وما الذي نتوقه

من بريد القراء

[الجريدة ترحب برسائل القراء وتنتشر المناسب منها]

ظلم الابهاء وعقوق الابناء

هاجرنا لاستراليا منذ سنوات طويلة تزيد عن الثلاثين. وكل ما اعنيه عن العلاقة بين ابى وامى هو الصراخ والشجار والصوت العالى والذى ينتهى عادة بخروج الاب من المنزل ليغيب عدة ايام وبكاء الام وحزنها الدائم ومع التكرار خرج الاب يوماً ولم يعد ولم نعرف عنه شيئاً ووصلنا اخباره بعد فترة انه عاد الى مصر مفسراً ذلك بصعوبة الحياة والعمل فى استراليا مفضلاً للعمل مع اخوته وانقطعت كل صلة له بنا.

ثلاثين عاماً تركنا مع ام مريضة معظم الوقت واربعة ابناء ولدان وبناتن اكبرهم فى الثالثة عشرة من عمره. والحمد لله اننا فى استراليا البلد الراقى الذى يقدم العون للاسر المفككة.

والحق اقول ان امى رغم كل ظروفها المحدودة المتواضعة كانت تسهر على مصالحنا ومذاكرتنا وتحاول ان تمتص غضبنا وشجارنا وكثيراً ما كانت تنتظرنا على باب المدرسة فى البرد والمطر لتتأكد من وجودنا ورجوعنا معها وحتى لا تتكرر مأساة الاب.

وانتهينا من التعليم الفنى المتوسط واتجه كل منا لتخصصه وتزوجت احدى شقيقاتى ومرت الايام بحلوها ومرها. والحقيقة ان امى الكثيرة الدموع وهى تسعى خلفنا فى المدارس وفى الاعمال وعند اطباء وفى كل مكان بلغتها الانجليزية المتواضعة جداً هى بطلة. واشهد بذلك حيث لا اقرب لنا هنا ولا اصداق فكانت هى المحرك والموجه لنا واقول ايضاً ان المشوار لم يكن سهلاً فنحن ايضاً كانت لنا تطلعاتنا ولا اخفى عليك متاعنا ايضاً خاصة فى فترة المراهقة كل بدوره وكما كنا مرهقين لها ولكن الحمد لله لم ننحرف وكانت هى خلفنا بحب وكثير وحكمة ورجاء وصلاة.

اكتب اليكى لاقول اننا كنا نفقد الاب ونرجو وجوده وفى اوقات كثيرة كنا نرى معارفنا اسر طبيعية تدخل الكنيسة وتصلى و تخرج لتركب سيارتها ويذهبون لقضاء اليوم فى حديقة او زيارة. بينما نحن نمسك ايدينا ببعض واما وسطنا لنسير فى المطر المنهمم والبرد القارص أو الشمس الحارقة نتزاحم تحت شمسية واحدة لناخذ القطار لمنزلنا وكثيراً ما كنا نتمرد عليها بغضب وعنف لانها لا تعرف القيادة وليس عندنا سيارة مثل باقى الناس. ومرة ثانية اعترف اننا لم نقدر حجم امكانياتها وتعجبها وتضحياتها وصمتها امام مقارناتنا السخيفة.

ولكن مرت الايام وافرانا قليلة بل لا تذكر لامنا ابتسامة الا يوم زواج احدى شقيقاتى. وحين كبرنا وحملنا مسوليتنا ونظرنا لهذا الماضى قدرنا فيها الامومة التى تعطى بلا حدود والحب الذى يحتضن كل المشاكل وصديقى انى احس اليوم بالحب نحوها اكثر من الماضى واتمنى لو تطلب نجمة من السماء. واعترف اننا كبرنا فى ضيق ونكد واحتياج ولكن ليس فينا منحرف اوشاذ او متعاطى مخدرات.

وانا اكتب اليك لانه منذ شهور قليلة اتصل بنا شخص قادم من الوطن واخبرنا ان الاب "والدنا" اصبح عجوزاً مريضاً محتاجاً ويطلب العودة او مساعدة لعجزه عن العمل!!

ابن كان ابى وهو يكسب الكثير وينفق الكثير بعيداً عنا فى مصر واين كان حين كنا اطفالاً صغاراً فى ايدى ام وحيدة وفى بلد غريبة وكيف انسى مواقفه المحزنة مع امى ومعنا. واين كان بعد ان هرب من مسوليتته ليتركنا غرباء مع ام مريضة. اقول بكل امانة ان ربي سيحاسبنى لانى لا احمل له حياً ولا تقديراً وسارضى بحكمك ولكن فقط اطالب بكلمة للاباء تحثيهم فيها ان يرحموا ابناءهم وان يتحملوا مسولياتهم معهم ولا يتركهم للحياة تصارعهم كما صار معنا.

لصاحب هذه الرسالة المرة اقول.. انى لو تركت نفسى لانفعالها برسالتك لطالبتك بان توصل بابك فى وجه هذا الاب الظالم وان تمنع يدك عنه ولا احد يلومك. لكننا.. لا نستطيع ان نتبع اهواننا ونخضع لانفعالنا لاننا مطالبون بان تستجيب لما تمليه علينا تعاليمنا وقيمنا المسيحية والخلقية والانسانية حتى مع من ظلمونا وتخلوا عن واجبهم نحونا.

● وفى ضوء هذه المعايير فانت لا تستطيع ان تتصل عن بنوتك لمن تنصل هو عن ابوته. ولا اعتقد انك ستفعل ذلك وانت الشاب المسؤل رغم قسوة السنوات وانما انا احس برسالتك نوع من التامل لحياتنا كشرط سينمائي نفيس احداثه كل بدوره ونشاهد مفارقات الحياة ونتعجب ممن ترككم فى بحر الغربة غرقى وهرب عانداً فلما لاطتم الامواج ولاطمتمكم وسحبتم الى الشاطئ بعد كفاح مرير يسعى اليكم مطالباً بنصيب فى الحياة الشاقة.

● وانا اعجب من ابيك ومن امثاله من الابهاء والامهات الذين يتصورون ان الله يحاسب الابهاء وحدهم على عقوقهم وانحرافهم ولا يعرفون ان حسابه اشد واقصى لمن استودعهم الله امانة لهم حق الرعاية والحماية فتحلوا عنها او اساءوا اليها ولم يؤدوا واجبهم. ان ودائع السماء هى الابهاء التى يحاسبنا الله عما فعلنا بهم وعما قدمنا لهم وهل كنا بالنسبة لهم آباء صالحين؟

● ان الابوة ليست مجرد علاقة عضوية. الاب الغائب عن ابنائه لا يراهم ولا يحميهم من اعاصير الحياة ليس ابا بالمعنى الانسانى الصحيح.

ومع ذلك انى احس من رسالتك عتاب للزمن وانك لن تسمح لنفسك بالتخلى لمن تخلى عنكم لانه والدكم فى النهاية. وانت لا تملك هذا القرار وحدك وان هناك اخوتك وهذه الام الصابرة المكافحة التى رغم ظروفها اعطاها الرب عمراً لتكون لكم سنداً ومعيناً.

وعودة هذا الاب لحياتكم سواء اقامة او مساعدة يجب ان يلقى قبولها اولاً وقبل كل شئ فاذا كانت على استعداد للصفح كان خيراً اما اذا كان العكس فلا احد يستطيع ارغامها بعد كل معاناتها معه. وفى هذه الحالة لا تملك انت الا ان تؤدى واجبك الانسانى نحوه بمساعدة مالية منتظمة وان تصله انت واخوتك من وقت لآخر بالسؤال. وليعوضكم الرب بالخير ويكافنكم بكل عمل صالح ومثمر بعد كل مرارة الايام وتعيبها.

الاحباط وثقافة العنف

بقلم د.مجدى شحاتة

يشهد العالم تغييرات كبيرة كان لها تاثيرات واضحة فى ثقافة المجتمعات فى كثير من دول العالم فى السنوات الاخيرة الماضية.. وصاحب هذه التغييرات انتشار او تفشى ظاهرة العنف والذى يصل احياناً الى ما يعرف بالارهاب. ويظهر العنف بصور ودرجات مختلفة.. فيمكن ان يظهر العنف فى حياتنا اليومية.. بل لا ابالغ اذا قلت بانه اصبح احد مفردات التعامل بين الناس سواء فى محيط الاسرة او العمل او المجتمع. ويمكن ان يتدرج العنف من صورة بسيطة ليتصاعد الى درجة اراقة الدماء. ومن المراحل الاولى لصور العنف ما نلاحظه احياناً فى اسلوب الحوار والتعامل بين الناس وبعضهم البعض فيتحوّل الحوار الى ارتفاع الصوت ويحوّل الى صراخ والتلويح بالايدي.. وتبادل الالفاظ الغير مقبولة.. لم يعد هناك حوار هادئ عقلانى.. البعض يصرخون فى وجه الاخرين لفرض راي او وجهة نظر معينة.. وربما يتدرج العنف فى بعض الاحيان الى التخريب وانتلاف الممتلكات العامة والخاصة.

وهناك صور اخرى من العنف المنظم الذى يتحوّل الى ارهاب، حيث يحاول البعض فرض معتقدات او افكار معينة على الاخرين بالقوة، وهناك ارهاب يمارس العنف بصورة قاسية وبشعة وغير انسانية ضد ضحايا ابرياء، كاحتجاز الرهائن او احداث تفجيرات فى المواصلات او الاماكن العامة، وذلك بغرض الضغط الاخلاقى والمعنوى والسياسى على جهة معينة لها نفوذ وامكانيات اقوى من الارهابيين لذلك يلجأ الارهابيين الى ايداء الضحايا الابرياء للضغط والابتزاز.

وفى معظم العمليات الارهابية لا يكون للضحايا اى علاقة بموضوع الخلاف او النزاع القائم بين الارهابيين والجهة المعنية، وفى معظم الاحيان لا يكون للارهابيين اى علاقة من بعيد او قريب بالمعتدى عليهم والامر المؤسف ان الارهابى الذى يقوم بهذه الاعمال المشينة والمؤلمة يكون مؤمناً كل الايمان ان ما يقوم به هو من اعمال البطولة وحقيقة الامر انه يقوم بعنف قبيح لا يقبله العقل والضمير ولا يقره دين او عقيدة او مبدء اخلاقى، لهذا يخسر الارهابيون تاييد وتعصيد الناس من كل شعوب الارض لكل القضايا المتعلقة بعمل ارهابى.

ويفسر البعض ان اللجوء الى ثقافة العنف والارهاب تعود

الى عوامل كثيرة ومن بين تلك العوامل، زيادة الاحباط والتهميش لبعض فئات المجتمع. وهناك بالتالى عوامل تساعد على زيادة جرة الاحباط والتهميش، فعندما يزداد سطح طموحات الفرد بما لا يتلائم او يتمشى مع قدرات وامكانيات هذا الفرد وبالتالي يكون غير قادر على التوافق معها او تحقيق بعض من تلك الطموحات. يصاب بالاحباط نتيجة الشعور والاحساس بالعجز الداخلى وفقدان الثقة بالنفس وبالتالي يكون غير راضى عن نفسه وعن المجتمع من حوله ويتحوّل هذا الشعور والاحساس الى صورة من صور العنف. ولا شك ان وسائل الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة سهلت من الانفتاح على العالم الذى يزداد من هولاء المحبطين او المهتمشين.

كذلك يزداد عدد المحبطين نتيجة التحديات الكثيرة التى باتت تغلف الكثير من الصور الحياتية.. هذه التحديات ربما تقف حائلاً امام البعض للوصول الى الطموح الذى يسعون اليه.. فيحقدوا على المجتمع وعلى الانظمة السياسية لفشلهم من ملاحقة التغييرات فى نمط الحياة وتصادمهم مع التحديات التى تفرضها ظروف التطور والتقدم مما يجعل تلك الفئة من المحبطين بالرجوع الى القديم (الاصل) والاحتفاء به ثم التمرد على المجتمع بصورة من صور العنف او الارهاب. ومن الامور التى تساعد على الاحباط.. الفشل فى تحقيق النجاح فى اى مجال من المجالات وعدم اثبات الذات والدخول فى منافسة مع الاخرين تخوفاً من الفشل او عدم المقدرة على الدخول فى منافسة لعدم توافر الامكانيات اللازمة.

ومن العوامل التى تساعد على زيادة الاحباط بين الناس انتشار الفساد والمحسوبية والوساطة والرشوة كلها عوامل تزيد من الفشل لدى الناس من اثبات الذات الامر الذى يؤدى الى اللجوء فى بعض الاحيان الى الاحباط وبالتالي الميل نحو العنف.

اذن يمكن القول ان الاحباط والتهميش والاصولية كلها عوامل على زيادة مساحة العنف واحياناً الارهاب. سواء بدا هذا العنف فكراً فى الازهان او لفظياً او سلوكياً فى الحوار او الحديث فهو كثيراً ما يتحوّل الى عنف حقيقى على ارض الواقع ويتم اما فى صورة عمل فردى او من خلال الانضمام الى جماعات من المتطرفين والبطولية للاحتفاء بغرض بث ثقافة الكراهية والحقد والعنف التى تنعكس سلباً على المجتمع.

لماذا حكمت على مصر بالخراب يا اوباما!! وأشعلت النار فى كل مكان لتحصل على شرق اوسط جديد!؟

بقلم: سلوى بطرس

ولماذا الان جميع شعوب الشرق الاوسط قامت فى زمن ووقت واحد محدد بثورات تكتسح وتدوس الاخضر واليابس؟ هل كانت هذه الشعوب والامم فى غفوة عميقة حقاً؟ وبالنسبة لمصر ورغم اى قول او قولان لقد كان الرئيس حسنى مبارك الدرع الواقى والسور المانع لخراب مصر رغم كل ما قيل او يقال. ولكن هل حقاً هذه ثورة شعوب. ام وهذا شئ مؤكد انها مؤامرات خفية لتغيير كلى للشرق الاوسط حتى يصبح شرق اوسط جديد..!

ولكن ايضاً وماذا بعد يا اوباما؟ وهل اوباما بالتحديد وليس غيره جاء من اجل هذا العمل الكبير القادم. او العمل الخطير القادم والذى سوف يكون له اكبر تاثير على العالم كله والبشرية عامة والشرق الاوسط خاصة. سوف يتعرض العالم كله الى حرب عظمى. حرب كبرى. حرب عظمى. غزوات للشرق الاوسط. غزوات مباركة وتشجيع وحماية امريكية لانها تخطيط وترتيب لعبة ومؤامرة امريكية وتغيير قد لا يخطر على فكر كثيرين ولكن طوفان البشر فى جميع انحاء المعمورة سوف يعم ويكتسح ويصبح غريق الدماء وكأنا نعود الى الوراء الى الخلف الى عصور الغزو الاسلامى الى تاريخ تخرج صفحاته الى النور والعمل مرة اخرى تحت رعاية امريكية اوبامية.. وهكذا اطلق سراح وحوش كانت لا تريد السلام لمصر بل كان هدفها اثاره النعرة الدينية وقتل الاقباط والابرياء والتفرقة للشعب الواحد فى البلد الواحد لا لشئ سوى الكراهية والكراهية المطلقة حتى الموت واخلاء الشرق الاوسط من المسيحيين. والان وقد اصبحت الساحة جاهزة ومعدة لوحوش الارض الكاسرة فى حرية.. اجل وحرية مباركة ضد الاقباط وتدمير الكنائس وتلفيق وتاليف القصص الهزيلة. اين اوباما الان؟ واين ذهب صوته. صوته الذى كان يجلجل فى ارجاء وانحاء المسكونة وهو يقول: اخرج يا حسنى مبارك! الشعب لا يريد حكمك لا يريدك اترك اترك اخرج اخرج يا حسنى مبارك. والان يا اوباما ألم ترى او تسمع ما يحدث

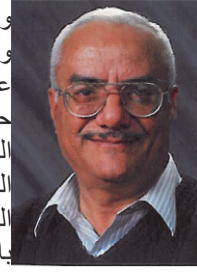


فى مصر؟! بعد احداث قتل الاقباط وتدمير الكنائس. اين ذهب صوت اوباما وهو يسمع ويرى ما يحدث لاقباط مصر. هل هذا هو ما تصبو اليه يا اوباما. الاعداد وتهنية الاجواء لخراب مصر. خراب كامل وتقسيمها الى دويلات واهدائها الى احباء و احباء. هل هذه هى الديمقراطية. هل هذه هى الحرية التى صرخت باعلى صوت ايها الامريكى منادى بهذا الخراب وهذه الابادة لشعب صامت ضاعت حقوقه تحت سمع وبصر الرأى العام العالمى والامم المتحدة وحقوق الانسان.

لقد اشتعلت النيران فى كل مكان فى الشرق الاوسط. وكان لازماً لتغيير الشرق الاوسط ان تبدأ فى مصر. اى يجب ان تقع مصر وشعبها ورئيسها اول الشعوب. وهكذا دائماً اى غزو او اى تغيير فى منطقة الشرق الاوسط. كلها يجب ان يبدأ فى مصر اولاً. ولقد سجل التاريخ ذلك بكل وضوح لنا منذ فجر التاريخ. كانت المصائب تتوالى على مصر من موقعها الجغرافى. وعلى قدر الاستفادة التى عادت على الشعوب المختلفة مثل اليونان والرومان واليهود والفرس وغيرهم والذين كان لهم حضارتهم القديمة فى هذه الؤنة الا ان الاستفادة التى عادت عليهم من مصر لا تمحى ولا تنسى. والقائمين بالسياسة والعلوم السياسية يعلمون ذلك حق العلم ومن يفكر فى اى غزو او اى تغيير يبدأ من مصر اولاً؟

وهكذا كانت ايضاً ثورة ١٩٥٢ والتى كانت اهم واكبر اجتماعاتها تعقد فى امريكا. ورغم ما قيل وقال عن هذه الثورة الا ان الدماء سالت فى كل مكان فى الشرق الاوسط. ثورة ودماء الجزائر. ثورة ليبيا وثورة اليمن.. وغير ذلك ودماء ودماء. لها تفاصيل وحكايات ولا التاريخ ولا الكتب تنسى ذلك ولا احد ايضاً يتناسى ثلاثة حروب خاضتها مصر بمفردها تقريبا من اجل مصلحة العرب عامة وعرب فلسطين خاصة. هذا بالاضافة الى حرب ١٩٤٨. لا احد يستطيع ان ينكر الدور والتضحيات الكبيرة من مصر والشعب المصرى الى العالم العربى عامة والشرق الاوسط خاصة. ومنذ ثورة ١٩٥٢ توالى على الحكم ثلاثة رؤساء جمال عبد الناصر ومحمد انور السادات ثم الرئيس حسنى مبارك

معجزة المشروع الطبي بهي الهجانة بالقاهرة اجرى الحوار: د. مجدى شحاتة



"الهجانة" احد المناطق السكنية العشوائية فى مدينة القاهرة الكبرى، يسكنها الآلاف من البسطاء محدودي الدخل، يعيشون فى بيوت بدائية بسيطة فى ظل حياة معيشية صعبة.

نسبة كبيرة من سكان الهجانة رحلوا من صعيد مصر وبالتحديد من محافظتى المنيا وسوهاج (هجرة داخلية) سعياً وراء لقمة العيش. يعملون كبايعين متجولين او يشتغلوا ببعض الاعمال الحرفية واليدوية الخفيفة، توافد الى "الهجانة" مجموعات من الاخوة السودانيين الذين هاجروا من السودان تحت ضغوط الحياة وقسوتها. "الهجانة" شأنها شأن باقى المناطق العشوائية تفقر بدرجة كبيرة الى معظم الخدمات الاساسية وفى مقدمتها الرعاية الطبية والافتقار الى وسائل العلاج الصحى فى منطقة تعتبر مرتعاً لتفشى الامراض لندرة خدمات النظافة فى المنطقة ولكن يد وبركة الله الرحوم والمحب تمتد دانماً وابدأ لمساعدة المحتاجين الغالبية البسطاء.. مع محبة الخدام المخلصين الاوفياء تتحقق المعجزات!!!

امتدت يد الرحمة والخير الى منطقة "الهجانة" وسيتم تنفيذ مشروع صحى متكامل على مستوى طبى راقى ورائع لتتحقق معجزة طبية بكل المقاييس ويتم بناء مستشفى " السيدة العذراء وابى سيفين" ليخدم الآلاف من منطقة "الهجانة" والمناطق والاحياء المجاورة من القاهرة الكبرى.. بل وتمتد خدمات المستشفى احياناً الى ايبارشيات اخرى خارج مدينة القاهرة.

البدائية.. بركة ربنا وبالجهود الذاتية للخدام تم انشاء اول عيادة خارجية.. ثم تحول المشروع الى مستشفى كامل. ولنتعرف عن قرب بالمعجزة التى حدثت فى مجال الرعاية الصحية لحي "الهجانة" كان لنا لقاء مع الدكتور سامح كرم الخادم والطبيب فى هذا المشروع الكبير والذى حضر الى سيدنى فى زيارة منذ اسابيع قليلة، وكان لى شرف اللقاء المفرج والمبهج.. وسألته اسئلة كثيرة ومتعددة.. من وراء فكرة المشروع؟ ما هى الظروف المعيشية لسكان منطقة "الهجانة"؟ كيف ومتى بدأ تنفيذ المشروع؟ وما هى الصعوبات؟ وكيف امكن التغلب عليها؟ من هم المشرفون عن المشروع؟ ومن هم القائمون بالخدمة؟ من هم المستفيدون.. وعن عدد المرضى؟ ما هى نوع الخدمات الطبية التى اصبح يتمتع بها سكان "الهجانة"؟ وما هى مصادر التمويل؟ واسئلة كثيرة اخرى.. وجاءت اجابة الدكتور سامح المفرجة.. فى تواضع مقرونة بالثقة.. مكللة بالشكر والحمد للرب يسوع الذى شمل برعايته هذا المشروع الكبير على النحو التالى:

بدأت الخدمة الطبية للناس البسطاء فى منطقة "الهجانة" والمناطق المحيطة منذ عشرة سنوات حينما أحس بعض الخدام ان الناس فى هذه المنطقة فى اشد الحاجة الى خدمات طبية ملحة وخاصة وانه لم يكن هناك اى خدمات طبية تقريباً فى ظل الفقر وانخفاض مستوى المعيشة. و اراد هولاء الخدام ان يتعرفوا عن محبة السيد المسيح عن طريق التعامل مع اهالى المنطقة بكل لطف ورقة ومحبة، بنفس الطريقة التى كان السيد المسيح له المجد.. يجول يصنع خيراً.. يشفى كل مرض وكل ضعف من الشعب.

استاذن الخدام الانبا مكسيموس الاسقف العام لمنطقة "الهجانة" والحرفيين والسلام" ان ياخذوا دور واحد من مبنى ملحق بالكنيسة لانشاء عيادة خارجية بسيطة لعلاج المرضى، واوضح نيافته ان الكنيسة امكانياتها بسيطة ومتواضعة جداً وليس لها اى امكانيات مالية لفتح مثل تلك العيادات الخارجية.

وكان البديل ان قام الخدام بجمع تبرعات و بجهودهم الذاتية تم انشاء وافتتاح اول عيادة طبية خارجية.. وربنا بارك وتحقق حلم هولاء الخدام وقام بافتتاح العيادة الخارجية نيافة الانبا مكسيموس، كانت البداية بسيطة جداً.. ولكن كانت بركة الرب تحل باستمرار.. ويقوم الخدام بانشاء عيادة ثانية.. وثالثة ومع بركة ربنا وجهاد الخدام تمكنوا من انشاء دور كامل من المبنى الملحق بالكنيسة خاص بالعيادات الخارجية فى جميع التخصصات ومجهز بجميع الاجهزة الطبية اللازمة.. وكان كل جهاز نحصل عليه عن طريق معجزة وبركة خاصة.. واصبحت تلك العيادات تخدم كل سكان تلك المنطقة.. وفرح الناس كثيراً بهذا المكان، ليس للعلاج الجسدى فقط لكنهم بدأوا يشعروا ويتحسسون ويتلامسوا مع محبة كبيرة جداً من الخدام والاطباء وكل العاملين فى تلك العيادات.

بدأ نشاط الخدمة بقوى، وفكر الخدام فى تكبير والاتساع فى الخدمة الطبية فى انشاء وتأسيس خدمات طبية مساعدة بجانب العيادات الخارجية، كانشاء قسم للاشعة وقسم اخر للعلاج الطبيعى. ثم فكر الخدام لماذا تتوقف الخدمات فى اخر اليوم ففكروا فى انشاء قسم للطوارئ تستمر فيه الخدمة الطبية ٢٤ ساعة!!!

انشاء قسم للاشعة واخر للعلاج الطبيعى وخدمة طبية ٢٤ ساعة. وبنعمة الرب والمثابرة والعمل المستمر تحقق حلم الخدام وبعد سنة واحدة من افتتاح العيادات الخارجية كان ملحق بها قسم كامل للاشعة وقسم اخر للعلاج الطبيعى وقسم للطوارئ يعمل ٢٤ ساعة!!!

وبدأت البركة تحل على المكان، ومع فرحة الشعب والاباء الكهنة بهذه الخدمة الجميلة، فكر الخدام بالاتساع اكثر وانشاء قسم لاجراء العمليات الجراحية وكذلك انشاء قسم داخلى (مستشفى)، كان هناك عوائق كبيرة.. مثل المياه والكهرباء.. ضيق المساحة.. ارتفاع اثمان الاجهزة الطبية.. مشاكل الحصول على التراخيص، ولكن بنعمة ربنا تم التغلب على كل تلك المشاكل بطريقة اعجازية مع الصبر والاجتهاد من الخدام وتشجيع وصلوات الانبا مكسيموس وتم بناء طابق جديد للعمليات الجراحية، والقسم الداخلى يكتمل وتحول المكان الى مستشفى كبير يضم جميع الاقسام الداخلية.

وقد كان البديل ان قام الخدام بجمع تبرعات و بجهودهم الذاتية تم انشاء وافتتاح اول عيادة طبية خارجية.. وربنا بارك وتحقق حلم هولاء الخدام وقام بافتتاح العيادة الخارجية نيافة الانبا مكسيموس، كانت البداية بسيطة جداً.. ولكن كانت بركة الرب تحل باستمرار.. ويقوم الخدام بانشاء عيادة ثانية.. وثالثة ومع بركة ربنا وجهاد الخدام تمكنوا من انشاء دور كامل من المبنى الملحق بالكنيسة خاص بالعيادات الخارجية فى جميع التخصصات ومجهز بجميع الاجهزة الطبية اللازمة.. وكان كل جهاز نحصل عليه عن طريق معجزة وبركة خاصة.. واصبحت تلك العيادات تخدم كل سكان تلك المنطقة.. وفرح الناس كثيراً بهذا المكان، ليس للعلاج الجسدى فقط لكنهم بدأوا يشعروا ويتحسسون ويتلامسوا مع محبة كبيرة جداً من الخدام والاطباء وكل العاملين فى تلك العيادات.

بدأ نشاط الخدمة بقوى، وفكر الخدام فى تكبير والاتساع فى الخدمة الطبية فى انشاء وتأسيس خدمات طبية مساعدة بجانب العيادات الخارجية، كانشاء قسم للاشعة وقسم اخر للعلاج الطبيعى. ثم فكر الخدام لماذا تتوقف الخدمات فى اخر اليوم ففكروا فى انشاء قسم للطوارئ تستمر فيه الخدمة الطبية ٢٤ ساعة!!!

انشاء قسم للاشعة واخر للعلاج الطبيعى وخدمة طبية ٢٤ ساعة. وبنعمة الرب والمثابرة والعمل المستمر تحقق حلم الخدام وبعد سنة واحدة من افتتاح العيادات الخارجية كان ملحق بها قسم كامل للاشعة وقسم اخر للعلاج الطبيعى وقسم للطوارئ يعمل ٢٤ ساعة!!!

وبدأت البركة تحل على المكان، ومع فرحة الشعب والاباء الكهنة بهذه الخدمة الجميلة، فكر الخدام بالاتساع اكثر وانشاء قسم لاجراء العمليات الجراحية وكذلك انشاء قسم داخلى (مستشفى)، كان هناك عوائق كبيرة.. مثل المياه والكهرباء.. ضيق المساحة.. ارتفاع اثمان الاجهزة الطبية.. مشاكل الحصول على التراخيص، ولكن بنعمة ربنا تم التغلب على كل تلك المشاكل بطريقة اعجازية مع الصبر والاجتهاد من الخدام وتشجيع وصلوات الانبا مكسيموس وتم بناء طابق جديد للعمليات الجراحية، والقسم الداخلى يكتمل وتحول المكان الى مستشفى كبير يضم جميع الاقسام الداخلية.

قسم لعلاج الفشل الكلوى واخر لحضانات الاطفال حديثى الولادة على اعلى مستوى طبى.

وبعد فترة قصيرة تم انشاء قسم خاص لحضانات للاطفال حديثى الولادة مجهز تجهيز كامل بكافة الاجهزة والمعدات الكاملة. وبعد فترة وجيزة اخرى تم انشاء وفتح دور كامل لمرضى الفشل الكلوى، ويعتبر هذا القسم بركة كبيرة للمكان نظراً لارتفاع الشد فى نسبة التلوث وبالتالي زيادة امراض الفشل الكلوى فى تلك المناطق العشوائية البسيطة، وكما هو معروف فان مرض الفشل الكلوى يحتاج لرعاية وحب ومثابرة لان المريض يتردد على المستشفى ثلاثة مرات كل اسبوع ويقضى ثلاث ساعات فى كل مرة لاتمام عملية الغسيل الكلوى ومعروف ان هذه العملية تحتاج الى نظافة ودقة وتعقيم ويتم كل هذا باسعار رمزية بسيطة ولقد زار هذا القسم احد الاطباء الاستشاريين من امريكا واشاد بالعناية والنظافة والدقة والتعقيم وحسن الاداء فى هذا القسم الحيوى والهام.

والجدير بالذكر ان معظم العاملين (٩٩%) من الاداريين والمرضيات وعمال النظافة ورجال الامن من سكان منطقة الهجانة، تم تعيينهم بعد تاهيلهم بدورات و برامج تدريبية فكرياً وروحياً وعملياً خارج المستشفى حتى يصلوا الى المرحلة التى يكونوا فيها قادرين ان يتعاملوا مع المرضى

وبطريقة مسيحية وكانهم يتعاملوا مع شخص المسيح له المجد. وفى الحقيقة ان "خدمة الموظفين والعمال" من الامور التى تجعل اى زائر يأتى الى المستشفى تجعله يفرح ويعجب ان يرى ناس على اعلى مستوى من الزى والنظافة والاداء الفنى واسلوب الحديث والبعد والعمق الروحي وهذا ما يسعدنا ويفرحنا. فهذا المكان يعتبر "خدمة روحية فى صورة طبية"، وهذا الشعار الذى قاله الانبا باخوميوس المشرف على لجنة الرعاية فى المجمع المقدس عندما زار المستشفى فى منطقة الهجانة. وهو الشعار الذى ابتدا به الخدام الخدمة فى المستشفى وحتى الان.

العيادات الخارجية تستقبل ٦٠٠٠ آلاف مريض كل شهر بواقع ٢٠٠ مريض يومياً ١٢٠ عملية جراحية بواقع ٤ عمليات يومياً وبلغت الاحصائيات لعام ٢٠١١ تشير الى ان العيادات الخارجية تستقبل فى المتوسط ٦٠٠٠ مريض فى الشهر بواقع ٢٠٠ مريض كل يوم وهذا يعتبر رقم كبير جداً!! وهذا العدد يحمل الخدام مسئولية كبيرة. وبالنسبة للعمليات الجراحية، كان المستشفى يقوم باجراء من ١٠-٢٠ عملية جراحية فى الشهر، ولكن فى الشهور الاخيرة يتم اجراء ما يقارب من ١٢٠ عملية جراحية فى الشهر بواقع ٤ عمليات جراحية كل يوم.. فى تخصصات امراض النساء-عيون-عظام-جراحة عامة وايضاً جراحة المناظير وفى الحقيقة لم يكن احد من الخدام يحلم بهذا، ولكن بالفعل بركة ربنا توضح الى اى مدى ربنا يحب الناس الفقراء البسطاء ويجب لهم كل حاجة كويسة!!!

خدمات مستشفى " العذراء وابى سيفين" بالهجانة تمتد لكل الاحياء الفقيرة بالقاهرة ومحافظات اخرى. وبفضل بركة ربنا والثقة فى الخدمة الطبية فى المستشفى اصبحت المستشفى لا تكفى بخدمة سكان منطقة الهجانة فقط بل اصبحت خدماتها معروفة الى كل المناطق الفقيرة فى القاهرة وضواحيها.. بل اصبحت سمعة المستشفى وخدماتها تصل الى ايبارشيات اخرى خارج القاهرة. والمعروف ان اسعار العلاج رخيصة جداً والغير قادر على الدفع يتم عمل خصومات مالية كبيرة حسب قدرة المريض المالية.

المشروع قائم على التبرعات %١٠٠ ويحتاج لدعم مادي يزيد عن ٥٠ الف جنيه كل شهر. والمشروع قائم على التبرعات المالية (%١٠٠) ولا توجد اى جهة تموله وليس للحكومة اى شان من جهة التمويل والعلاقة بين الحكومة والمستشفى فى الحصول على التراخيص من وزارة الصحة والتراخيص من نقابة الاطباء والعلاج الحر والاشرف الدورى على المستشفى. ولكن الجميل فى هذا المشروع المملو بركة انه قائم على حب الناس سواء الناس الموجودين بالمكان او القاهرة او الناس الموجودين فى خارج مصر وهم الذين جعلوا هذه الخدمة تستمر وتتنظم.

واشتهرت " مستشفى العذراء وابى سيفين" بانها مستشفى " الفقراء" لانها تخدم فقط اخوة الرب ومحدودي الدخل، ومنذ بدء العمل بالعيادات الخارجية والاقسام الداخلية وضع الخدام اقل اسعار ممكنة، مجرد فقط اسعار التكلفة بدون وضع اى اعتبار لاستهلاك الاجهزة او اى مكسب من اى نوع، وهناك مرضى غير قادرين على دفع هذه المبالغ البسيطة.. على سبيل المثال اذا كان سعر الكشف عشرة جنيهات فقط فالمستشفى على الدفع ويدفع خمسة جنيهات فقط فالمستشفى تحتاج الى شخص محب يدفع الفرق، حتى يمكن تغطية تكاليف المستشفى من كهرباء ومياه واجور عمال وموظفين واستهلاكات طبية. واحياناً يكون الفرق كبير كما هو الحال فى العمليات الجراحية.. فمثلاً اذا تكلفت عملية جراحية مثل (القيصرية) الف جنيه والمريض غير قادر عن دفع هذا المبلغ سيدفع على سبيل المثال ٣٠٠ جنيه لذلك نحتاج الى شخص محب (متبرع) ليدفع الفرق وهو ٧٠٠ جنيه، لذلك تحتاج ادارة المستشفى مبالغ كبيرة لدعم هذه الخدمة للناس الفقراء.. ويصل احياناً

الدعم الشهرى الى ما بين ٤٠ الى ٥٠ الف جنيه وهذا يؤكد مدى الخدمة التى تقوم بها المستشفى وان مبالغ الدعم تحتاج الى الارتفاع نظراً لزيادة اعداد المرضى الذين يأتون الى العيادات الخارجية او لاجراء عمليات جراحية والرب يبارك فى محبة الناس القادرين على تغطية احتياجات هولاء المرضى الفقراء.

ونشكر ربنا لدينا مجموعة كبيرة من الاطباء فى جميع التخصصات وعلى اعلى مستوى من الاداء الطبى وفى نفس الوقت عندهم البعد الروحي كخدام. ومعظم الاطباء يقومون بالخدمة كعمل تطوعى، واذا حصل بعضهم على مبالغ تعتبر لا شئ.. على سبيل المثال ممكن ان يكون كشف الطبيب فى عيادته الخاصة ١٠٠ جنيه فى حين ان الكشف فى المشروع الطبى فى الهجانة عشرة جنيهات، حتى لو حصل جزء من العشرة جنيهات لا تمثل شئ بالنسبة له.. والاطباء المتبرعون الذين يتبرعون عياداتهم الخاصة ومستشفياتهم الخاصة لمدة يوم للخدمة فى مشروع الهجانة يعتبر هذا اليوم.. يوم خدمة ويوم بركة لحياتهم.

كذلك تقدم المستشفى خدمة اخرى وهى محاولة توفير بعض الادوية الخاصة بالعلاج حيث فى كثير من الاحيان يكون المريض غير قادر على شراء الدواء الضرورى.. وايضاً تقبل المستشفى التبرعات لشراء الادوية حتى تضمن المستشفى ان المريض ياخذ اكبر قدر ممكن من العلاج اللازم.

ان مستشفى الهجانة " العذراء مريم وابى سيفين" هى انشودة حب.. حب من الخدام والموظفين والعاملين والاطباء لكل المرضى.. وحب من الذين يقدمون المساعدات المالية لدعمها. واننا نرحب باى فرد يأتى لزيارة المستشفى كما نرحب باى شخص ياخذ فكرة عن المشروع ويمكن ان ممكن للخدمة نطلب من الله ونصلى من اجل مصر وشعبها بصفة عامة والفقراء بصفة خاصة نظراً للظروف المعيشية الصعبة وخاصة الذين يعيشون فى الاماكن العشوائية.

ويمكن المشاركة بالدعم المالى عن طريق التبرعات للمرضى الغير قادرين على دفع قيمة العلاج عن طريق "الجمعية القبطية الخيرية" COPTS ويمكن تحديد اى قسم من اقسام المستشفى يرغب المتبرع المساهمة فيه.. سواء كان حضانات الاطفال او الفشل الكلوى.

بعد لقائى مع سامح شعرت وتأكد لى ان اهل الهجانة اصبحوا يعرفون معنى الابتسامه والامل، ويعيشون فى الرجاء والصحة تشملهم لان الرب خصص لهم خداماً امناً لا يعتمدون على ذواتهم ولا على وسائل عالمية.. وانما يعتمدون على الرب يسوع سالكين طريقه حيث كان يجرى يصنع خيراً.. يشفى كل مريض وكل ضعف فى الشعب.. وتحولت آهات ودموع مرضى الهجانة الى ابتسامات الرضى والصحة والامتنان وتحول هلع المسحوقين منهم الى سلام واطمئنان وتبدلت تهديدات البائسين منهم الى شبع سرور من فيض الامان.. ان مشروع مستشفى "العذراء مريم والقديس ابى سيفين" تؤكد ان المحبة المسيحية تعطى الرجاء بلا حدود، رجاء حتى للقصابة المرضوضة الله قادر ان يعصباها والفتيلة المدخنة الله قادر ان يرسلها ريحاً فتشتعل.. مشروع الهجانة الطبى يؤكد ان مهما كان الامر مستعصياً ومهما كان صعباً ومهما بدا للناس معقداً هناك رجاء يقدمه الله.. وان قول الكتاب المقدس " كل شئ مستطاع عند المؤمن" (مر ٩: ٢٣) تعطينا رجاء لا حدود له.

المرضى الفقراء. ومعظم الاطباء يقومون بالخدمة كعمل تطوعى، واذا حصل بعضهم على مبالغ تعتبر لا شئ.. على سبيل المثال ممكن ان يكون كشف الطبيب فى عيادته الخاصة ١٠٠ جنيه فى حين ان الكشف فى المشروع الطبى فى الهجانة عشرة جنيهات، حتى لو حصل جزء من العشرة جنيهات لا تمثل شئ بالنسبة له.. والاطباء المتبرعون الذين يتبرعون عياداتهم الخاصة ومستشفياتهم الخاصة لمدة يوم للخدمة فى مشروع الهجانة يعتبر هذا اليوم.. يوم خدمة ويوم بركة لحياتهم.

كذلك تقدم المستشفى خدمة اخرى وهى محاولة توفير بعض الادوية الخاصة بالعلاج حيث فى كثير من الاحيان يكون المريض غير قادر على شراء الدواء الضرورى.. وايضاً تقبل المستشفى التبرعات لشراء الادوية حتى تضمن المستشفى ان المريض ياخذ اكبر قدر ممكن من العلاج اللازم.

الدعم الشهرى الى ما بين ٤٠ الى ٥٠ الف جنيه وهذا يؤكد مدى الخدمة التى تقوم بها المستشفى وان مبالغ الدعم تحتاج الى الارتفاع نظراً لزيادة اعداد المرضى الذين يأتون الى العيادات الخارجية او لاجراء عمليات جراحية والرب يبارك فى محبة الناس القادرين على تغطية احتياجات هولاء المرضى الفقراء.

ونشكر ربنا لدينا مجموعة كبيرة من الاطباء فى جميع التخصصات وعلى اعلى مستوى من الاداء الطبى وفى نفس الوقت عندهم البعد الروحي كخدام. ومعظم الاطباء يقومون بالخدمة كعمل تطوعى، واذا حصل بعضهم على مبالغ تعتبر لا شئ.. على سبيل المثال ممكن ان يكون كشف الطبيب فى عيادته الخاصة ١٠٠ جنيه فى حين ان الكشف فى المشروع الطبى فى الهجانة عشرة جنيهات، حتى لو حصل جزء من العشرة جنيهات لا تمثل شئ بالنسبة له.. والاطباء المتبرعون الذين يتبرعون عياداتهم الخاصة ومستشفياتهم الخاصة لمدة يوم للخدمة فى مشروع الهجانة يعتبر هذا اليوم.. يوم خدمة ويوم بركة لحياتهم.

كذلك تقدم المستشفى خدمة اخرى وهى محاولة توفير بعض الادوية الخاصة بالعلاج حيث فى كثير من الاحيان يكون المريض غير قادر على شراء الدواء الضرورى.. وايضاً تقبل المستشفى التبرعات لشراء الادوية حتى تضمن المستشفى ان المريض ياخذ اكبر قدر ممكن من العلاج اللازم.

ان مستشفى الهجانة " العذراء مريم وابى سيفين" هى انشودة حب.. حب من الخدام والموظفين والعاملين والاطباء لكل المرضى.. وحب من الذين يقدمون المساعدات المالية لدعمها. واننا نرحب باى فرد يأتى لزيارة المستشفى كما نرحب باى شخص ياخذ فكرة عن المشروع ويمكن ان ممكن للخدمة نطلب من الله ونصلى من اجل مصر وشعبها بصفة عامة والفقراء بصفة خاصة نظراً للظروف المعيشية الصعبة وخاصة الذين يعيشون فى الاماكن العشوائية.

ويمكن المشاركة بالدعم المالى عن طريق التبرعات للمرضى الغير قادرين على دفع قيمة العلاج عن طريق "الجمعية القبطية الخيرية" COPTS ويمكن تحديد اى قسم من اقسام المستشفى يرغب المتبرع المساهمة فيه.. سواء كان حضانات الاطفال او الفشل الكلوى.

بعد لقائى مع سامح شعرت وتأكد لى ان اهل الهجانة اصبحوا يعرفون معنى الابتسامه والامل، ويعيشون فى الرجاء والصحة تشملهم لان الرب خصص لهم خداماً امناً لا يعتمدون على ذواتهم ولا على وسائل عالمية.. وانما يعتمدون على الرب يسوع سالكين طريقه حيث كان يجرى يصنع خيراً.. يشفى كل مريض وكل ضعف فى الشعب.. وتحولت آهات ودموع مرضى الهجانة الى ابتسامات الرضى والصحة والامتنان وتحول هلع المسحوقين منهم الى سلام واطمئنان وتبدلت تهديدات البائسين منهم الى شبع سرور من فيض الامان.. ان مشروع مستشفى "العذراء مريم والقديس ابى سيفين" تؤكد ان المحبة المسيحية تعطى الرجاء بلا حدود، رجاء حتى للقصابة المرضوضة الله قادر ان يعصباها والفتيلة المدخنة الله قادر ان يرسلها ريحاً فتشتعل.. مشروع الهجانة الطبى يؤكد ان مهما كان الامر مستعصياً ومهما كان صعباً ومهما بدا للناس معقداً هناك رجاء يقدمه الله.. وان قول الكتاب المقدس " كل شئ مستطاع عند المؤمن" (مر ٩: ٢٣) تعطينا رجاء لا حدود له.

المرضى الفقراء. ومعظم الاطباء يقومون بالخدمة كعمل تطوعى، واذا حصل بعضهم على مبالغ تعتبر لا شئ.. على سبيل المثال ممكن ان يكون كشف الطبيب فى عيادته الخاصة ١٠٠ جنيه فى حين ان الكشف فى المشروع الطبى فى الهجانة عشرة جنيهات، حتى لو حصل جزء من العشرة جنيهات لا تمثل شئ بالنسبة له.. والاطباء المتبرعون الذين يتبرعون عياداتهم الخاصة ومستشفياتهم الخاصة لمدة يوم للخدمة فى مشروع الهجانة يعتبر هذا اليوم.. يوم خدمة ويوم بركة لحياتهم.

كذلك تقدم المستشفى خدمة اخرى وهى محاولة توفير بعض الادوية الخاصة بالعلاج حيث فى كثير من الاحيان يكون المريض غير قادر على شراء الدواء الضرورى.. وايضاً تقبل المستشفى التبرعات لشراء الادوية حتى تضمن المستشفى ان المريض ياخذ اكبر قدر ممكن من العلاج اللازم.

ان مستشفى الهجانة " العذراء مريم وابى سيفين" هى انشودة حب.. حب من الخدام والموظفين والعاملين والاطباء لكل المرضى.. وحب من الذين يقدمون المساعدات المالية لدعمها. واننا نرحب باى فرد يأتى لزيارة المستشفى كما نرحب باى شخص ياخذ فكرة عن المشروع ويمكن ان ممكن للخدمة نطلب من الله ونصلى من اجل مصر وشعبها بصفة عامة والفقراء بصفة خاصة نظراً للظروف المعيشية الصعبة وخاصة الذين يعيشون فى الاماكن العشوائية.





أجسادهم دفنت بالسلام وأسمانهم تحيا مدى الاجيال (سيراخ ١٤:٤٤)

تقام ذكرى الاربعين للمنتيح الوالد ليون منسى عبد النور وذلك يوم الاحد الموافق ٩ اكتوبر أثناء القداس الالهى بكنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد العظيم مارمينا ببكسيلي . والأسرة ستقبل العزاء فى قاعة البابا كيرلس السادس من الساعة ١٢ ظهرا حتى الساعة ٢ بعد الظهر والمنتيح زوج المرحومة فوزية توفيق ووالد سهير مرجان زوجة الشماس مرجان لبيب مرجان ووالد جورج منسى زوج السيدة هرمينيا بسيدنى ووالد السيدة ليديا ليون زوجة السيد سليمان بشرى ووالد نادر ليون بالقاهرة . والاسرة تتقدم بخالص الشكر للأباء الكهنة على حضورهم والأباء الكهنة الذين تعبوا كثيرا مع الوالد ليون فى زيارتهم المستمرة وتقديم الأسرار المقدسة له كما نشكر اخواتنا الشمامسة وكل الشعب .

والدنا الحبيب الغالى الى قلوبنا كانت شهوة قلبك الانطلاق الى السماء وخلع الخيمة الارضية (عايز امشى) فكنت تتهلل ببناء السماء لأن الصديقون يتهللون أمام الرب . بابا ليون نحن نودعك مع حبيبنا السيد الرب يسوع المسيح الأله الحى الذى قال لك نعم ايها العبد الصالح لقد كنت امينا فى القليل فسأقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك . سنفتقدك كثيرا ولكنه حكم الله

صلى من أجلنا جميعا الى ان نلقاك ذات يوم . ولأهلنا المجد الدائم

أبنائك وأحفادك



من يتألم معه يتمجد ايضا معه

تقيم أسرة المنتيحة جيهان فهمى سوريبال القداس الالهى لذكرى الاربعين على روحها الطاهرة يوم السبت الموافق ٨ اكتوبر ٢٠١١ . الساعة التاسعة صباحا بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والانبا بيثوى بمونت درويت

والسيدة جيهان زوجة سامى وديع، ووالدة مارينا ، وسلفانا زوجة ميخائيل فريد، وابنة المرحوم فهمى سوريبال و السيدة وديعة بطرس شقيقة تاسونى القمص مينا نعمة الله. واخت عادل ومنى والمرحوم حنا فهمى سوريبال بالسويس والقاهرة والعائلة تخص بالشكر كل من تفضل بمواستها العزاء من مصر واستراليا.

عزيز فى عين الرب موت اتقيانه مز ١٥:١١٦



رقدت على رجاء القيامة فى ٢٣ / ٨ / ٢٠١١ المرحومة منى نجيب غبريال زوجة فيكتور غبريال و والدة الشماس أبانوب غبريال و شقيقة المرحوم مجدى نجيب و ابنة أخ اديب حبيب و ابنة اخت أمال و سهير حبيب بالسودان و زوجة شقيق هلال و رجاء غبريال. أقيمت ذكرى الاربعين خلال القداس الالهى يوم السبت الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠١١ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس والامير تادرس بليفربول و العائلة تخص بالشكر الاب القمص جورجىوس فهمى و الأب القمص مينا كامل و الأب القس مكاريوس ابراهيم و الأب القمص موسى رفلة و الأهل والاصدقاء الذين شاركونا العزاء من استراليا والسودان

رسالة إلى كل الأبناء

ما اغلى ما أعطوه لنا وما أرخص ما سنعطيه لهم .

تمضى الايام بطينة احيانا وسريعة فى احيان اخرى ولا يشعر بعض الأبناء للأسف الشديد لهفة أبنائهم وأمهاتهم إلا بعد ان ينجبوا هم الأبناء ويمارسوا معهم احساسيس الابوة ويدركوا كم كانوا جفاة المشاعر ، غلاظ القلوب تجاه والديهم وهم فى اشد الحاجة إلى قربهم المعنوى اليهم ، وعطفهم الانسانى عليهم ، فإذا رقت قلوبهم فيما بعد لصغارهم وادركوا حقائق الحياة واستشعروا فداحة تقصيرهم فى حقوق والديهم وتلفتوا حولهم يحاولون تصحيح أخطاء جهالة الشباب معهم وجدوهم قد فارقوا الحياة غالبا وفات اوان تصحيح الاخطاء فلم يبقى لهم الا الأمل فى رحمة الله ان يغفر لهم سابق جهلم وتقصيرهم فى حقوق والديهم . فمتى يتعلم الانسان تدارك الاخطاء قبل فوات الأوان ، ومتى يقدر الأبناء عمق الأحتياج النفسى للأباء والأمهات كلما تقدمت بهم اعمارهم وخلت الدنيا من حولهم.

انها مسألة رحمة ودين وفهم حقائق الحياة وواجبات الانسان الدينية والاخلاقية تجاه من ترتبط به حياتهم فكما تشهد الحياة لبعض الأبناء من صور الجحود وخيانة عهد الوفاء ، فأنها تشهد أيضا كل يوم صور الوفاء والاخلاص والالتزام وأعلاء الواجب العائلى والانسانى على كل الاعتبارات للوالدين . وليس علينا فى النهاية سوى أن نجتهد لأداء حقوق الوالدين علينا ، قدر الجهد وقدر الأستطاعة والا نؤجل واجبا انسانيا تجاههم اعتمادا على اطمئنان الغافلين بانهم سيكونون بجانبنا دائما لكى نعوض ما فاتنا من حقهم علينا فى اى وقت .

فياليت الأبناء الا يقصروا فى واجبهم الانسانى لهم ، ويقدر الامكان والاستطاعة ان نشعرهم انهم كانوا مظلة على رؤوسنا من لهيب مرارة الحياة . ونحن الأبناء مهما قدمنا لأبائنا وأمهاتنا ، فلسوف نشعر دائما عند رحيلهم عن الحياة وغيابهم الابدى عنا بالحسرة فى نفوسنا ، لأننا لم نقدم لهم أكثر مما سمحت به ظروفنا ، ولسوف نشعر دائما بأننا كنا نستطيع ان نعمل لهم الكثير والكثير فلم نقدم لهم الا اقل القليل.

وتختلط لدينا مشاعر الحزن عليهم بمشاعر الذنب تجاههم ، ومشاعر الاحساس بفقدان المصير بعدهم . وعطاء الام الحنون والأب الرحيم لا يمكن ان يكافئه عطاء من جانب الأبناء ، ولو بذلوا أرواحهم من أجلهما وحتى لو كنا قد تركنا كل اعراض الدنيا وجلسنا تحت اقدامهم لنكون رهن اشاراتهم . ويجب ان نذكر ولا ننسى ان شمس الوالدين لا يطول اشراقهما الى ما لانهاية ، وهى ان غابت لم تشرق على الدنيا مرة اخرى فلذلك محبتهم يجب ان تكون ثابتة فى قلوبنا ، ولا يقدر الموت الذى انتزعهم منا أن ينزع محبتهم من قلوبنا ويجب على الأبناء أن يقدموا لوالديهم عطاء الواجب ، وعطاء الحب ، ولكن اذا اختفى عطاء الحب فانى ادعوه ان يقدموا عطاء الواجب الذى يمثل الحد الأدنى من مسئوليتهم تجاه والديهم . وصدقونى ان رعايتنا لهم فى شيخوختهم هو حصادا طيبا لغرسهم الطاهر فينا وكفاحهم الشريف فى الحياة من اجلنا . ولا ننسى ان حياتهم وتضحياتهم كانت راية تسلماها منهم لتكون كالشجرة المورقة لنستظل بها من هجير الحياة وتحميننا من صواعق القضاء . وبالرغم من أنه ينبغى للرجل ان يترك اباه وامه ويلتصق بأمراته إلا يكون احدهما عائقا للآخر فى واجبه نحو والديه بل ينبغى للآثنين ان يدفعوا بعضهم بعضا لتفويض الوصية العظمى وهى أكرم أبك وأمك لكى تطول ايامك على الأرض.

واتق يوما تقف فيه امام الله ليسالك عما فعلته لوالديك
فاسرع الآن لأن اليوم هو لك أما الغد لمن يكون.

الشماس مرجان لبيب مرجان

إجمل التهاني الى العروسين المباركين

كمال ودينا ميخائيل

الرب يعصّد خطاكمما معاً

من بابا عباد وماما مارسيل ميخائيل ونادر وكاميليا وتيموثى مليكة ومن بابا رأفت وماما إيمان وتونى جاد والخال جرجس ومارى فام ومن عمو مكرم وطنظ فايزه وهانى ودونا وروزلن محروس ومن طنظ فادية وممدوح ونجوى وسارة ومريم شنودة ومن طنظ منى وأبونا دافيد وميريت محروس وجوزيف ونسرين محروس ومن أنسى وهالة واصف و رائد وإيمان سعدالله.

ومن عمو فائق وطنظ لوسى متى، وحلمى ووفاء الرب، وعادل ومارى يونان، ومينا ونانسى متى. ومن عماد وقيثيان غبريال وعادل وسالى صموئيل.

ومن جميع الأهل بمصر والسودان والكويت ولندن وإسكتلندا والمانيا وأمريكا.

ألف مبروك

بينى وبينك.



يحاول الانسان دائماً التغلب على طبيعته البشرية... فالانسان مثلاً لا يستطيع الطيران مثل الطائر، ولكنه اخترع الطائرة ليطير فيها وبها. لا يستطيع الانسان ان يعيش تحت الماء، ولكنه وجد الغواصة وسيلة ليعيش تحت الماء. لا يستطيع أن يري فى الظلام، ولكنه عن طريق الكهرباء انار كل ما حوله ليرى. لا يستطيع أن يكلم الاخرين عن بعد، ولكنه وجد فى التليفون وسيلة ليكلم بها الاخرين. لا يستطيع الانسان أن يحب من يكرهه، ولكنه وجد فى المسيحية الطريق الوحيد ليحب كل من حوله، حتى من يكرهه.... وخلي الكلام ده بينى وبينك ..

طلعت فؤاد جرجس.